الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى

إعداد

د / مروة سعيد عويس محمد

مدرس الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة حلوان

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

استلام البحث : ١٥ / ١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٠

المستخلص:

استهدفت الباحثة دراسة العلاقة بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي ،ومدى إمكانية التنبؤ بأداء الطلاب على مقياس الاتزان الانفعالي بمعلومية درجاتهم على مقياس الذكاء الثقافى لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى ؛ وكذلك الكشف عن الفروق التى تعزى للتخصص (دراسى اللغات – أقرانهم من التخصصات الأخرى) ،والنوع (ذكور ، اناث) ، ومحل الإقامة (ريف ، حضر) ، والفرقة الدراسية (الأولى ، الرابعة) فى متغيرى البحث (الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي) ، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٩٨٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان . وقد استخدم فى البحث الحالى مقياسى الذكاء الثقافى ، والاتزان الانفعالي (من إعداد الباحثة) . وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي(على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات والتخصصات الأخرى فيما عدا(عامل الوعى الثقافى فلم يرتبط بعاملى (التعاطف ، والاستقلالية) من عوامل الاتزان الانفعالي ،ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية لدى عينة البحث الكلية . كذلك أشارت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية درجات الطلاب على مقياس الذكاء الثقافى ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى الدرجة الكلية للذكاء الثقافى ، وعاملى الدافعية الثقافية والوعى الثقافى ، وذلك لصالح الطلاب دارسى اللغات فى حين لم توجد فروق دالة إحصائياً فى بعد التخطيط الثقافى. كما أظهرت نتائج البحث أنه لاتوجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعض عوامله (الاستقلالية ، التعاطف) ، فى حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى عوامل أخرى (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) ، وذلك لصالح الطلاب دارسى اللغات ،وأخيراً أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع ومحل الإقامة والفرقة الدراسية لدى الطلاب دارسى اللغات فى الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) فيما عدا بعض االعوامل فى كلا المتغيرين .

الكلمات المفتاحية : الذكاء الثقافى ، الاتزان الانفعالي .

Abstract:

The present research aimed to examine the relationships between Cultural intelligence and emotional stability , and determine the extent of predictability of students performance on the emotional stability scale through their degrees on Cultural intelligence scale for Foreign Languge students in the university and their peers of other specializations . and as well as revealing the differences according to specialization (foreign language students – their peers of other specilizations) , gender (male - female) , place of residence (rural – urban) , and the study grade (first grade – fourth grade) in the research variables (cultural intelligence – emotional stability) .The main sample of research consisted of (980) participants students (male – female) from the faculty of education , Helwan university. Cultural intelligence scale and emotional stability scale were used in this study (prepared by the researcher) . The results of the research revealed that there is a positive correlation statistically significant between cultural intelligence and emotional stability (at the level of factors and total score) for foreign language students in the university and their peers of other specializations except (the cultural awareness factor wasn't related to the factors of (empathy and Autonomy) . and there is apositive correlation statistically significant between cultural intelligence and emotional stability (at the level of all factors and the total score) for the total sample of research . the results also indicated that emotional stability can be predicted by the scores of the students on the Cultural intelligence scale . and there is statistically significant differnces between mean of scores for Foreign

Languge students in the university and their peers of other specializations in the total score of cultural intelligence and the factors of cultural motivation and cultural awareness for forein language students in the university , while there were no statistically significant differences in the cultural planning factor . the results also revealed that there were no statistically significant differences between the mean of scores of Foreign Languge students in the university and their peers of other specializations in the total score of emotional stability and some of it's factors (Autonomy and empathy) while that there were statistically significant differences in other factors (optimism,Logic and tolerance) for forein language students in the university.Finally the results revealed that there were no statistically significant differences according to gender , place residence , and the research grade for Foreign Languge students in the university in cultural intelligence and emotional stability (at the level of factors and the total score) except some factors in both variables .

مقدمة

لقد حظى مفهوم الذكاء الثقافى باهتمام كبير من الباحثين منذ بداية عام ٢٠٠٠ وقد طور إرلى ، وأنج (Earley&Ang,2003) مفهوماً متعدد الأبعاد للذكاء الثقافى بالاعتماد على النطاق الأكبر من الفروق فى الشخصية ، والقدرة ، والاهتمام ، وينظر إلى الذكاء الثقافى كقدرة فردية ، ويختلف كمفهوم عن مفاهيم مثل القدرة العامة ، والقدرة المعرفية العامة ، والذكاء الوجدانى ، والذكاء الاجتماعى لأنه يركز على القدرة ذات الصلة بالثقافة على المستوى الفردى والجماعى (عبد الوهاب ، ٢٠١١ ،ص٢) فبالرغم من أن العولمة جعلت العالم يبدو متفقاً فى العديد من سبل وطرق التفاعل إلا أن التنوع الثقافى يوجد العديد من التحديات للأفراد والمؤسسات (Age& et al ,2007, p335) ومن هنا تأتى أهمية الذكاء الثقافى عند التعامل مع أفراد من بلدان وخلفيات مختلفة ويرى كل من بريسلين Brisli وورثلى Worthley, وماكناب Machab (40 p, 2006) أن للذكاء الثقافى معان متعددة فمن ناحية يشير إلى سلوكيات الفرد التى يمكن وصفها بالذكاء ، من وجهة نظر الأفراد فى الثقافات الأخرى ، والتى تتضمن سرعة تطبيق المعلومات والمعارف التى سبق أن تعلمها واكتسبها الفرد عن هذه الثقافات ، ومن ناحية أخرى يشير الذكاء الثقافى إلى سمات ومهارات الأفراد سريعى التوافق مع الضغوط القليلة عندما يتفاعلون على نطاق واسع فى الثقافات الأخرى .

ولذا فالذكاء الثقافى كقدرة مستمرة ، ربما تساعد على تفسير لماذا يكون بعض الأفراد أكثر فاعلية فى التفاعل بين الثقافات من غيرهم ؟ (Thomas, et al ,2006 p 2009,) فعلى مر السنين أظهرت بعض الدراسات فكرة أن هناك سمات معينة لبعض الأفراد من شأنها أن تسمح لهم بأن يكونوا فاعلين فى التواصل عبر الثقافى مثل جودة الحياة والتسامح والحكمة والتفتح الذهنى ..... الخ كما ظهر فى دراسات كل من دعاء محمد الشهرانى ، وآخرون (٢٠١٧) ، سعاد سبتى ووفاء فايق (٢٠١٧) ،هلال وزينب على (٢٠١٧) ،ومن هنا تأتى أهمية ارتباط الذكاء الثقافى بسمة الاتزان الانفعالي فحياة الفرد لا تسير على وتيرة واحدة ، وإنما هى مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التى تبعث فيها مختلف الانفعالات والحالات الوجدانية وهكذا فحياة الإنسان فى تقلب مستمر وتغير دائم وتتنوع الانفعالات إلى سلبى وايجابى ، فالانفعالات الإيجابية هى التعبير عن أن الظروف الحالية تساعد على تحقيق الرغبات واشباع الحاجات ، والانفعالات السلبية هى التعبير عن عدم ملائمة الظروف لاشباع الحاجات وهى تنم عن عدم الرضا والارتياح . وفى الاصل تتصف حياة الفرد بتوازن يقوم بين مطالبها الفسيولوجية والاجتماعية من جهة والمنبهات الخارجية التى تحيط بهذه الحياة من جهة أخرى ، ويمكن اعتبار تنمية القدرة على كف بعض الاستجابات الانفعالية السلبية تسهم إلى حد كبير فى تحقيق النجاحات والشعور الدائم بالراحة النفسية ، لذا فإن الاتزان الانفعالي أمر فى غاية الأهمية فى حياة الفرد .

حيث يشير الاتزان الانفعالي إلى حالة من الاستقرار النفسى ويطلق عليه أصحاب نظرية التحليل النفسى مبدأ الثبات الانفعالي ، إذ يرون أن الفرد مزود بالقدرة على الاستجابة للمثيرات المختلفة ، وهذه القدرة هى سمة الحياة فالانسان عندما يتعرض لمنبه أو مثير معين يتحول إلى حالة من التوتر أى يكون فى حالة استثارة أوعدم اتزان نفسى مما يدفعه إلى القيام بنشاط معين من التوتر، والوصول إلى حالة الاتزان لأن الانسان عبارة عن طاقة يحاول قدر امكانياته أن يقلل من مستوى الاستثارة أو على الأقل يبقى هذا المستوى ثابتاً ، وذلك عن طريق تفريغ الطاقة التى نشأت عن هذه الاستثارة ورغبته فى المحافظة على هذا الاتزان أوعلى المستوى الثابت من طاقته (الخالدى ، ٢٠٠٢،ص ٤٩)

ومما لا شك فيه أن حالة الاتزان التى يسعى الفرد لتحقيقها دائما لا تتم إلا فى وسط بيئى مليئ بالضغوط والمثيرات ومن هنا تتضح العلاقة بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي ، فالذكاء الثقافى يتطلب قدر من الاتزان الانفعالي وخاصة لدى طلاب الجامعة ، فالمرحلة الجامعية تمثل مرحلة نضج للشخصية فيها تتبلور الشخصية بحيث تحدد فيها الاتجاهات أخذ القرار ، وتمثل منعطفاً فى حياة الطالب فهى تختلف بشكل كبير عن حياته المدرسية ، وتمثل الجامعة باعتبارها مؤسسة

تربوية خبرة تملى على الطالب نمطاً مختلفاً فى الحياة وعليه فإن ما يتعرض له فى هذه المرحلة من ضغوط وصدمات أحياناً تخل من توازنه النفسى وتستدعى سرعة تحقيق الاتزان الانفعالي مرة أخرى .

وفى ظل الانفتاح الثقافى أصبح على الطالب الجامعى أن يجيد أكثر من لغة أو على أقل تقدير لغة أخرى مع لغته الأم حتى يستطيع أن يواكب العصر بتطوراته ، وهو الأمر الذى فرض عليه التعامل أيضا مع شخصيات من جنسيات أخرى أثناء الدراسة أو ما بعد التخرج فى مجال العمل ، حيث يرى إرلى وأنج (Earley&Ang,2003) أن للذكاء الثقافى تكوين متعدد الأبعاد يعتمد على أربعة عناصر هى البعد المعرفى ، وما وراء المعرفة ، والدافعى ، والسلوكى يشملون مظاهر التكوين ، والعملية ، وأن الفرد لا يستطيع امتلاك مستويات عليا من الذكاء الثقافى دون بعض الدرجات من الكفاءة فى اكتساب اللغة الاجنبية ، وقد توصل باحثون آخرون إلى استنتاج مشابه من أن القدرات اللغوية الخاصة باللغات الأجنبية هى المحور الرئيس للتوافق عبر الثقافى.

مما سبق يتتضح أهمية دراسة العلاقة بين الذكاء الثقافى والإتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى ، ومعرفة مدى اختلاف الطلاب طبقا للنوع (ذكور – اناث) ، ومحل الاقامة (ريف – حضر) ،والفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) فى كلا المتغيرين.

مشكلة البحث

إن ظهور الذكاء الثقافى جاء بوصفه ضرورة أكاديمية فرضها موضوع التلاقى بين الحضارات إذ ظهر الذكاء الثقافى على يد مجموعة من الباحثين المتخصصين فى علم النفس والادارة ليشير الى قدرة الفرد على التفاعل الكفء فى المواقف التى تتميز بالتنوع الثقافى ويشير مفهوم الذكاء الثقافى بصورة جزئية الى مهارات التفكير العامة التى يستعملها الفرد لإيجاد مفهوم يتصل بالسؤال التالى " لماذا وكيف يتصرف الأفراد فى ثقافة مغايرة لثقافتهم كما تريد الثقافة الجديدة ؛كما يتضمن الذكاء الثقافى قدرة الفرد على التوافق مع الحقائق التى نحملها على ثقافة أخرى (Tan,2004,p 20) فقد أشارت فاطمة مدحت (٢٠١٨، ص١٥٦٩) إلى أن التفاعل المعرفى والسلوكى المرتبط بالادراك الثقافى للبيئة التى يعيش فيها المتعلم مهم جدا لمساعدته على التكيف وتحديد وتشكيل الجوانب الثقافية التى يتفاعل معها المتعلم فى البيئات والظروف المختلفة فى حالة عدم قدرته على التكيف مع الواقع والثقافات المتغيرة فإنه يشعر ببعض الاضطرابات النفسية التى تؤثر على توافقه النفسى والاجتماعى . ومن هنا تأتى أهمية الاتزان الانفعالي فى علاقته بالذكاء الثقافى والذى يحفظ للانسان توازنه النفسى وسيطرته على انفعالاته فى المواقف الثقافية المختلفة حيث يرى أيزنك أن الفرد الذى يتصف بسمة الاتزان الانفعالي يستجيب للمواقف والأحداث التى

تواجهه باسلوب يتصف بالمرونة وعدم الاندفاع ، أو المغالاة فى الاستجابة ويتصف سلوكه بالتوافق مع محيطه المادى والاجتماعى إذ يستطيع الأفراد الذين يحققون درجات عالية على هذا البعد من الوصول الى أهدافهم الشخصية من دون صعوبات واضحة ولا يقعون فريسة للحيرة عند الاختيار ويقررون أنهم يشعرون بالرضا عن الطريقة التى يتبعونها فى حياتهم ولديهم المقدرة على مواجهة الضغوط والاحباطات اليومية فى حين أن الفرد الذى يتصف بضعف الاتزان الانفعالي يكون غير قادر على ضبط انفعالاته ، وضعيف الارادة ولديه قصور فى التعاطف ، ولا يستطيع التعبير عما بداخله وهو غير مثابر ،وغير اجتماعى ، ويكون عادة قابلاً للإيحاء (مصطفى ،٢٠٠٩ ،ص ٢٧) ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذين المتغيرين لدى طلاب الجامعة باعتبار أن طلاب الجامعة من الشرائح الاجتماعية والعمرية المهمة فى أى مجتمع فهم المنطوط بهم مستقبل أوطانهم ورقيها الحضارى ولأهمية هذه الفئة من فئات المجتمع وضرورة تمتعهم بقدرة الذكاء الثقافى وسمة الاتزان الانفعالي فقد تناولتهم العديد من الدراسات منها دراسة مثل دراسة دعاء محمد الشهرانى (٢٠١٦) التى أجريت على الطلاب السعوديين المبتعثين إلى المملكة المتحدة ، ودراسة فلاسبولير Flaspoler (2007) التى أجريت على ٤٩ طالب مغترب فى ٢٢ دولة وكذالك دراسة عقيل (٢٠١٧) التى تكونت عينتها من مبتعثى التربية الخاصة من المملكة العربية السعودية ، ودراسة سعادة (٢٠١٦)التى شملت عينتها ١٧١ فرد منهم ٦٢ من الأفارقة و٥٩ من جنوب شرق أسيا و٥ من الروس بنى يونس (٢٠٠٥)،ودراسة ألبرت وآخرين (Albright&et al ,2008) وهنلى Henley (2010) ودراسة الربيع وعطية (٢٠١٦) ، ودراسة نيكوليتا Nicoleta وفيناليا Vitalia (2013) ودراسة ناهد عبد القادر (٢٠١٦) ودراسة مومنى وخزعلى (٢٠١٧) ، ودراسة طاهر (٢٠١٨) كل هذه الدراسات السابقة تناولت دراسة كل متغير على حدة لدى طلاب الجامعة ولم توجد أى دراسة - فى حدود علم الباحثة- تناولت دراسة المتغيرين معا أو دراسة العلاقة بينهما أو إمكانية التنبؤ بأحدهما من الأخر وهذا ما يدعوا الباحثة للتساؤل إلى أى مدى يرتبط الذكاء الثقافى بالاتزان الانفعالي لدى دارسى اللغات الأجنبية ولا سيما وأنه لم توجد أى دراسة تناولت دراسة هذه المتغيرات لدى الطلاب دارسى اللغات - فى حدود علم الباحثة الحالية – وكذلك تعارض نتائج الدراسات التى تناولت كلا المتغيرين تبعا لمتغير النوع مثل دراسة هياجنة (٢٠١٤) ، وعبد الوهاب (٢٠١١) ،ودعاء محمد الشهرانى (٢٠١٦) ودراسة جولماى وسامر(Golmai&Samar,2015) وبنى يونس (٢٠٠٥)، وناهد عبد القادر (٢٠١٦) ، ودراسة ربيعة (٢٠١٥) ، والربيع ، وعطية (٢٠١٦) ،ودراسة غياض (٢٠١٧) وذلك على مستوى النوع ؛ كما لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التى

تناولت محل الإقامة كأحد المتغيرات الديموجافية التى قد تؤثر فى الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي فلم تصل الباحثة سوى لدراسة عبد الوهاب (٢٠١١) ودراسة ناهد عبد القادر (٢٠١٦) فقط .

ومما سبق عرضه يتضح أن مشكلة البحث الحالية تتبلور حول معرفة مدى الارتباط بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي ومدى إمكانية التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافى وكذلك التساؤل عن الفروق التى تعزى للتخصص (دارسى اللغات – التخصصات الأخرى) والنوع (الذكور – الاناث) ومحل الاقامة (ريف – حضر) والفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) فى كل من الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي على مستوى دارسى اللغات ،والتخصصات الأخرى، والعينة الكلية لطلاب الجامعة .

أهداف البحث

تتقدم الدراسة للكشف عن هدف البحث الرئيس من خلال

١) الكشف عن درجة العلاقة بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي على مستوى (دارسى اللغات الأجنبية)،(دارسى التخصصات الأخرى)، (العينة الكلية) على مستوى العوامل والدرجة الكلية .

وفى ضوء ما تسفر عنه نتائج الارتباطات بين المتغيرين ، تتقدم الدراسة للكشف عن

٢) مدى إمكانية التنبؤ بأداء طلاب الجامعة على مقياس الإتزان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافى

٣) كما تهدف الباحثة الحالية إلى الكشف عن التى تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية الخاصة بعينة البحث فيما يتصل بالمتغيرين محل الاهتمام كما هو موضح

أ) الكشف عن الفروق التى تعزى نوع الدراسة (دارسى اللغات الأجنبية – التخصصات الأخرى) فى الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي– كل على حدة – لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على مستوى العوامل والدرجة الكلية .

ب)الكشف عن الفروق التى تعزى إلى النوع (ذكور – اناث) فى الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي – كل على حدة – لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على مستوى (دارسى اللغات الأجنبية) (التخصصات الأخرى) (العينة الكلية) وعلى مستوى العوامل والدرجة الكلية .

ج) الكشف عن الفروق التى تعزى إلى محل الاقامة (ريف – حضر) فى الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي – كل على حدة – لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على مستوى (دارسى اللغات الأجنبية) (التخصصات الأخرى) ،(العينة الكلية) على مستوى العوامل والدرجة الكلية .

د) الكشف عن الفروق التى تعزى إلى الفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) فى الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي – كل على حدة – لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على مستوى (دارسى اللغات الأجنبية) ، (التخصصات الأخرى) ، (العينة الكلية) على مستوى الابعاد والدرجة الكلية

أهمية البحث ومبرراته

- إن الاتجاه العام للبحوث فى مجال الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي هو دراسة كل متغير على حدة فى علاقته بمتغيرات أخرى ، ولم تدرس العلاقة بينهما فى أى دراسة فى – حدود علم الباحثة – مما دعا الباحثة إلى دراسة العلاقة بين المتغيرين ، وتأتى هذه الدراسة كواحدة من الدراسات المبكرة التى تحاول الكشف عن طبيعة هذه العلاقة من خلال المنهج الوصفى الارتباطى .
- تعارض نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق فى متغير الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي تبعا للنوع والتخصص مثل دراسة هياجنة (٢٠١٤) ، عبد الوهاب (٢٠١١) ،دعاء محمد الشهرانى (٢٠١٦) ودراسة جولماى Golmani وسامرSamar (2010) وبنى يونس (٢٠٠٥)، وناهد عبد القادر (٢٠١٦) ، ودراسة ربيعة(٢٠١٥) ، والربيع ، وعطية (٢٠١٦) ،ودراسة غياض (٢٠١٧) وذلك على مستوى النوع ، وعلى مستوى التخصص وأظهرت دراسة الربيع ،عطية (٢٠١٦)،و الليدى وأخرون (٢٠١٩) تعارض فى النتائج فيما يخص التخصص .
- كذالك تحاول الباحثة الكشف عن الفروق فى كل من الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي كل على حدة تبعا لدارسة اللغة من عدمها (دارسى اللغات الأجنبية – دارسى التخصصات الأخرى) ويعد البحث الحالى من الدراسات المبكرة التى تحاول الكشف عن حجم هذه الفروق فلم نعثر الباحثة _ فى حدود علمها _ على أى دراسة تناولت بحث الطلاب دارسى اللغات .
- أبرزت عديد من الدراسات أن الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي هما متغيران هامان جدا فى تمتع الفرد بالعافية والصحة النفسية خاصة فى ظل الظروف المجتمعية والعالمية الحالية ، وهما من المفاهيم الإيجابية والتى تقع محل اهتمام علم النفس مؤخرا فيما يعرف بعلم النفس الايجابى . ما يتطلب البحث والفحص والكشف المبكر عنها ، وعن طبيعة علاقتها بعضها ببعض ، وذلك تمهيدا لدعمها وتنميتها لدى الأفراد ، والكشف عن دور الاتزان الانفعالي فى مواجهة الضغوط وصعوبات الحياة التى تفرضها الحياة الثقافية والتعامل مع ثقافات أخرى مغايرة للثقافة الأصلية .
- اعداد مقياسين لكل من الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي ، ما قد يسهم فى تزويد المكتبة النفسية بمقياسين يقيسان متغيرات إيجابية فى الشخصية الإنسانية .

- قد تسهم نتائج البحث الحالى فى اعداد البرامج الارشادية التى تحاول تنمية وتدعيم وتزويد الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة ، وغيرهم من الفئات الهامة فى المجتمع .
- أخيرا يكتسب هذا البحث أهميته من أنه يتناول فئة من أهم فئات المجتمع وهم طلاب الجامعة وهم من الشباب الذين سوف تقع على عاتقهم مسؤلية بناء هذا الوطن وحمايته وقيادته فى ظل عصر مليئ بالتحديات والتواصل مع ثقافات مغايرة لثقافته الخاصة ، ومحاولة معرفة التطورات فى شتى مناحى الحياة ، وأخذ النافع والمفيد منها وكذلك فرض ثقافته على الأخرين بما تحمله من أفكار وسلوكيات حضارية .

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً : الذكاء الثقافى

مفهوم الذكاء الثقافى

مثلت نظرية الذكاءات المتعددة توجهاً جديداً نحو طبيعة الذكاء التى ظلت سائدة لفترة من الزمن ، فبعد ما يقارب من ثمانين عاماً تقريباً من وضع أول اختبار ذكاء ؛ قام جاردنر Gardenr بتحدى هذا الإعتقاد الشائع لمفهوم الذكاء الذى لا يعترف إلا بشكل واحد من أشكال الذكاء يظل ثابتاً لدى الفرد فى مختلف مراحل حياته (القرون ،٢٠١٥، ص ٩٧)

فنظرية الذكاءات المتعددة نتاج دراسات وأبحاث استغرقت ما يقرب ربع قرن من الزمان تضافرت خلالها الجهود للعديد من العلماء والباحثين من اختصاصات مختلفة ؛ وعلى الرغم من أن تعددية الذكاء ليس أمراً انفرد به جاردنرGardenr وحده ، إلا أن نظريته فى الذكاءات المتعددة اصطبغت بصبغة القوة لاستناده على قاعدة بحثية عريضة أكدت مصداقية ما جاء به ؛ فقد بنى معلوماته من مجالات عديدة (علم النفس المعرفى – علم النفس النمو – علم الأعصاب – علم الفسيولوجى) بالإضافة إلى استخدامه نظام صارم من المعايير يتم تطبيقه على القدرة العقلية قبلما أن يصدق على كونها ذكاء (القرون ، ٢٠١٥، ٩٨)

وفى ضوء ما سبق **تعرف الباحثة الذكاء الثقافى** بأنه القدرة على فهم واستيعاب الثقافات المختلفة والتواصل الفعال مع أصحابها ؛ويتمثل ذلك فى الوعى بها ،والتخطيط لاكتسابها ،والدافعية لتعلمها ،وممارسة السلوكيات الثقافية الصحيحة المتفق عليها إنسانياً ضمنياً داخل الوعى ،والتخطيط ،والدافعية مع المحافظة على انتمائه واعتزازه بهويته الثقافية الأصلية .

مكونات وأبعاد الذكاء الثقافى

وضع كل من إيرلىEarley وأنج Ang تصوراً مقترحاً لأبعاد الذكاء الثقافى والتى تضم ما وراء المعرفة ، والمعرفية والدوافع ، والدوافع والأبعاد السلوكية ذات

الطابع العملى والتى تتلائم مع بيئات متنوعة ثقافياً ،وبناءً على تلك الأبعاد فقد أعد مركز الذكاء الثقافى بجامعة ميتشيجانMichigan University بالولايات المتحدة الأمريكية مقياس الذكاء الثقافى تحت إشراف كل من البروفيسور لين فان دين والبروفيسور ديفيد ليفورمور (Dyne & Livermore, 2005)

أهمية الذكاء الثقافى

ترى الباحثة الأهمية البالغة لدراسة الذكاء الثقافى لدى الطلاب دارسى اللغات الأجنبية مقارنة بغيرهم من التخصصات الأخرى حيث تمثل اللغة البوابة الرئيسة للدخول إلى الثقافات الأخرى حيث يرى عبد الوهاب (٢٠١١ ،ص١٦)أن الفرد لايستطيع امتلاك مستويات عليا من الذكاء الثقافى دون بعض الدرجات من الكفاءة فى اكتساب اللغة الأجنبية وقد توصل باحثون أخرون إلى استنتاج مشابه من أن القدرات اللغوية الخاصة باللغات الأجنبية هى المحور الرئيس للتوافق عبر الثقافى .

ثانيا الاتزان الانفعالي

مفهوم الاتزان الانفعالي

نال مفهوم الاتزان الانفعالي اهتماماً كبيراً وسط التيارات العلمية فى علم النفس ، إذ دخل هذا المفهوم فى العديد من المجالات النفسية المتنوعة مثل علم نفس الشخصية والصحة النفسية وعلم النفس المرضى وتتمثل وظيفة الأتزان الانفعالي بوصفه متغيراً مهما يقوم بالحفاظ على تماسك الشخصية واتزانها وتكاملها ومدى قدرتها على تحمل الضغوط والمثيرات البيئية وقد تناوله كثير من الباحثين وحاولوا وضع تعريفاً له نذكر منهم مايلى : عرفه أيزنك وآخرون Eysenck et al (1972) بأنه قدرة الفرد على الاستجابة الانفعالية المرنة مع متطلبات الواقع الخارجى بعيداً عن الاندفاع والإثارة العالية بحيث يمكن أن يحقق اهدافه ويتكيف مع الواقع المادى والاجتماعى بصورة صحيحة (Eysenk,et al,1972 ,p 325)

وتعرف الباحثة الاتزان الانفعالي فى اطار البحث الحالى : هو تحلى بدرجة عالية من القدرة على تحمل أحداث الحياة ومصاعبها بدرجة مقبولة من المنطقية والتعقل وعدم الانسياق وراء العاطفة والانفعال معتمداً على ذاته ومتحملاً مسؤلياته ومستقلاً فيها مستبشراً ومتفائلاً فى الحياة يبدى تعاطفه مع مايدور حوله ومهتماً به .

العلاقة بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي

ومما سبق عرضه يتضح أن ثمة علاقة تربط الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي وتتضح تلك العلاقة من خلال تعريف كل من الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي فمن ضمن تعريفات الذكاء الثقافى هو قدرة الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة فى مواقف تتسم بالتعدد الثقافى ، والقدرة على فهم الإشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية فى ثقافة مغايرة لثقافته الأصلية والاستجابة لهذه الإشارات بشكل توافقى (طه

، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٨) ويتطلب القدرة على إقامة علاقات شخصية فى مواقف تتسم بالتعدد الثقافى ناجحة قدر معتدل من الاتزان الانفعالي والذى يساعد أيضاً على فهم الإشارات والرموز الثقافية بشكل توافقى فالاتزان الانفعالي من ضمن تعريفاته بأنه قدرة الفرد على الاستجابة الانفعالية المرنة مع متطلبات الواقع الخارجى بعيداً عن الإندفاع والاثارة العالية بحيث يمكن أن يحقق أهدافه ويتكيف مع الواقع المادى والاجتماعى بصورة صحيحة (Eysenk,Arnold&Milli,1972 ,p 325).

المنهج والإجراءات

أولاً : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى حيث انها إهتمت بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى كذلك الكشف عن الفروق التى تعزى للنوع (ذكور – إناث) ،ومحل الاقامة (الريف والحضر) والفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) فى الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي.

ثانياً : عينة البحث

إنقسمت عينة البحث إلى قسمين :

أ) عينة التأكد من الخصائص السيكومترية للبحث

بلغت عينة التقنين ٤٦٦ طالب وطالبة من كلية التربية جامعة حلوان من دارسى اللغات الأجنبية وأقرانهم من العاديين ومن الذكور والاناث ، ومن الريف والحضر ،ومن الفرقة الأولى والرابعة قد استخدمت هذه العينة فى التأكد من صدق وثبات المقايس المستخدمة فى البحث

ب) العينة الأساسية

تكونت عينة البحث الاساسية من ٩٨٠ طالب وطالبة من كلية التربية من الذكور والإناث ومن دارسى اللغات[١] الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى ومن الذكور والاناث ومن الريف والحضر ، ومن الفرقة الأولى والرابعة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان .والجدول التالى يوضح الوصف التفصيلى للعينة الأساسية

جدول (١)

أعداد الطلاب وفقا للمتغيرات الديموجرافية المستخدمة فى البحث

المتغيرات الديموجرافية		اعداد الطلاب
التخصص	دارسى اللغات	٥١٩

[١] تم تطبيق المقايس المستخدمة فى البحث على شعب اللغات التى شملت دارسى اللغات الانجليزية ،والفرنسية ،والألمانية ، أما التخصصات الأخرى شملت شعبة الفلسفة ،والتاريخ ،والكمياء ،والفيزياء ،والبيولوجى ،والعلوم الأساسى وجميعهم من الفرق الأولى والرابعة .

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

	التخصصات الأخرى	٤٦١
النوع	الذكور	١٥٠
	الاناث	٨٣٠
محل الإقامة	الريف	٢٦٦
	الحضر	٧١٤
الفرقة الدراسية	الأولى	٤٣٦
	الرابعة	٥٤٤

ثالثاً : أدوات البحث

استخدمت الباحثة فى هذا البحث مقياسان هما مقياس الذكاء الثقافى، ومقياس الاتزان الانفعالي من (إعداد الباحثة) وفيما يلى وصف تفصيلى لهما.

خطوات ومبررات إعداد المقايس

تم الإطلاع على العديد من المقايس التى هدفت لقياس الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي بأبعادهما وجوانبهما المختلفة ؛ كذلك أطلعت على ما توافر لها من دراسات سابقة أجريت حول الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي التى قام الباحثون فيها باستخدام أو إعداد مقاييس الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي تتناسب مع أهداف دراستهم وتركز على جوانب معينة من الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي مثل استبيان الذكاء الثقافى من اعداد (Ahn&AEttner,2013) ،ومقياس الذكاء الثقافى اعداد نهاد مرزوق عبد الخالق (٢٠١٨) ،ومقياس الذكاء الثقافى اعداد أنج وفان دين ووكوه ونج (Ang) Van Dyne,Koh , ng ,2004), تعريب وتقنين عبد الوهاب (٢٠١١) ، مقياس الذكاء الثقافى اعداد غادة محمد حسنى (٢٠١٤) ، مقياس الذكاء الثقافى لأنج وأخرون تعريب وتقنين دعاء محمد الشهرانى (٢٠١٦) ومقياس الذكاء الثقافى اعداد أحلام عبد العظيم ،وشيماء بهيج محمود (٢٠١٧) مقياس أنج وأخرون (Ang,et al ,2007) تعريب وتقنين عقيل (٢٠١٧)، ومقياس الاتزان الانفعالي اعداد مونى ،وخزعلى (٢٠١٧) ،مقياس حمدان (٢٠١٠) ،مقياس الاتزان الانفعالي اعداد هبه حسين ،ورباب ابراهيم أحمد ،وأسماء عبد المنعم عرفان (٢٠١٥) ، ومقياس الاتزان الانفعالي اعداد نجاح عواد والنجار (٢٠١٦) ومقياس Chaturvedi and Chander (2010)[٢]

الخصائص السيكومترية للمقاييس

١) مقياس الذكاء الثقافى

أولاً: الصدق

[٢]لم تتمكن الباحثة من الاطلاع على بعض مفردات هذه المقايس لكنها استفادت من شرح الباحثين لمحتوها وطريقة الاستجابة عليها وكيفية تصحيحها وغيرها من أمور الاعداد والتطبيق الميدانى لها.

أ) صدق المحتوى

عرض المقياس فى صورته الأولية على سبعة من المتخصصين فى القياس النفسي والصحة النفسية لإبداء الرأى حول مدى ارتباط المفردات بالبعد الفرعي الذى تقيسه وفقاً للتعريف الإجرائي له ،على مدرج ثلاثي (مرتبط تماماً ، مرتبط إلى حد ما ، غير مرتبط تماماً) وإدخال التعديلات اللازمة على المواقف التى تتطلب ذلك واقتراح ما يمكن إضافته من مواقف لكل بعد من الأبعاد الفرعية وقد أسفر هذا الإجراء عن استبعاد بعض المواقف وتعديل صياغة البعض الأخر كما تم إضافة بعض المواقف التى اقترحها السادة المحكمون ، وقد استبقيت العبارات التى أبرزت عملية التحكيم صلاحيتها واتفق عليها .

ب) صدق التحليل العاملى

قد قامت الباحثة بالتحقق من تماسك المقياس (من خلال حساب الارتباط بين المفردات والمقياس ككل) كخطوة استباقية قبل إجراء التحليل العاملى للتأكد من ارتباط جميع المفردات بالمقياس ككل ، وقد ثبت ارتباط جميع مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس .

ثم تم إجر أسلوب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، والتي وضعها" هويتلنج Hottelling " حيث أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة ،وقد تم إجراء التحليل العاملى باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS على عينة قوامها (٤٦٦) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية ، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) حيث بلغت قيمته (٨٢١ .,)وهى قيمة أكبر من (٠,٥) مما يدل على مدى كفاية العينة . كما تم استخدام محك كايزر فى تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار فى استخلاص العوامل التى تمثل البناء الأساسى ، حيث تم الابقاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتى تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائياً على الأقل ، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالاستقرار والثبات فى حالة المصفوفات التى يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح ، كما استخدم محك جيلفورد الذى يعتبر محك التشبع الجوهرى للعبارة على العامل الذى يعتبر دالاً احصائياً وهو(+ ٠,٣ ، - ٠,٣) أو أكثر ، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات المحاور الخاصة لمقياس الذكاء الثقافى للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها (أبو حطب، وآمال صادق ، ٢٠١٠ ، ص ص٦٠٣ - ٦٢٢) ، وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التى

يقل تشبعها عن (٠,٣) وعددها (٣ مفردات) هى المفردات رقم (٥ ، ٢١ ، ٢٢) ، ومن ثم أصبح المقياس يتكون من (٢٢) مفردة .
وأسفر التحليل العاملى عن تشبع عباراته عن ثلاثة عوامل جوهرية ، وقد بلغت نسبة التباين العاملى الكلى ٢٩,٠٥١ % وتوضح الجداول التالية (٢ ،٣ ،٤) توضح تشبعات المواقف على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً (من التشبع الأعلى إلى الأدنى)

العامل الأول: الوعى الثقافى

استحوذ هذا العامل على (٤٥٦ , ٨ %) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (١١٤ , ٢) وقد تشبعت عليه جوهريا ٧ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٥٠٩ , ، ٣١٣, وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٢)

جدول (٢)
معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الوعى الثقافى)

رقم المفردة	معامل التشبع
٤	,٥٠٩
٢٣	,٥٦٦
١٢	,٥٤٢
١٥	,٥٢٩
٣	,٤٥٨
٢	,٣٢٨
١٠	,٣١٣
الجذر الكامن	٢ , ١١٤
النسبة المئوية للتباين	٤٥٦ , ٨ %

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى **الوعى الثقافى** ويقصد به قدرة الفرد ومحاولاته الدائمة الى معرفة المعايير والممارسات والمسلمات والاختلافات الثقافية ، كما يعكس معرفته لأعراف التفاعل الاجتماعى ،والمعتقدات الدينية ،والقيم الجمالية ،واللغة ،والقيم حول شتى مناحى الحياة كالعمل ،والصحة ،والوقت ،والعلاقات الأسرية ،والطقوس فى الثقافات المختلفة وادراك مدى تشابهه معها أو اختلافه عنها وادراك ذلك الاختلاف وتقديره .

العامل الثانى : الدافعية الثقافية

استحوذ هذا العامل على (٩,٥٠٩ %) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣٧٧ , ٢) وقد تشبعت عليه جوهريا ٨ مفردات

تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٥٠٥ ، ٠,٤٤٢ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٣) .

جدول (٣)
معاملات تشبع مفردات العامل الثانى (الدافعية الثقافية)

رقم المفردة	معامل التشبع
١	٠,٥٠٥
٢٠	٠,٤٨٧
١٦	٠,٤٨٠
٢٤	٠,٤٦٦
١٨	٠,٤٦٤
١٩	٠,٤٥٤
٢٥	٠,٤٥٢
١٤	٠,٤٤٢
الجذر الكامن	٢, ٣٧٧
النسبة المئوية للتباين	% ٩,٥٠٩

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى **الدافعية الثقافية** ويقصد به دافعية الفرد المستمرة لتعلم المزيد عن الثقافات المختلفة والتعامل بفاعلية معها من خلال التعليم والعمل وينعكس ذلك فى ثقة الفرد بنفسه والانفتاح الذهنى على خبرة التفاعل مع الأفراد من ثقافات مختلفة .

العامل الثالث : التخطيط الثقافى

استحوذ هذا العامل على (١١,٠٨٦%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٧٧١) وقد تشبعت عليه جوهريا ٧ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٦٠١ ، ٠,٣٤٣ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٤)

جدول (٤)
معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (التخطيط الثقافى)

رقم المفردة[٣]	معامل التشبع
١٣	٠,٦٠١

[٣] أرقام المفردات التى وردت بجداول التحليل العاملى هى نفسها التى وردت بصورة المقياس التى تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية .

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

١١	٠,٥٧٦
٩	٠,٥٦٠
٨	٠,٥٣٣
٦	٠,٥١٥
٧	٠,٤٤١
١٧	٠,٣٤٣
الجذر الكامن	٢,٧٧١
النسبة المئوية للتباين	%١١,٠٨٦

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى **التخطيط الثقافى** ويقصد به قدرة الفرد على فهم المعرفة الثقافية والتخطيط لاكتسابها قبل اللقاء الثقافى والتحقق منها أثناء اللقاء وامكانية تعديل الافكار أثناء التجارب الثقافية الفعلية ، وينعكس ذلك فى توظيف عمليات ما وراء المعرفة والقدرات للحصول على المعلومات الثقافية وتشكيل الأحكام عن أنفسهم والأخرين واتخاذ القرارات المناسبة.

ج) الصدق المرتبط بالمحك : قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك (التلازمى) من خلال تطبيق مقياس الذكاء الثقافى (إعداد : الباحثة) والمستخدم فى البحث الحالى ، ومقياس الذكاء الثقافى (إعداد /أنج ،وفان دين ،وكوه ونج تعريب وتقنين عبد الوهاب ٢٠١١) على نفس العينة ، (١١٣ طالبة وطالبة من طلاب كلية التربية) وفى نفس الوقت ، وتم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون بين المقياسين ، وبلغت قيمته (٥١٣, ٠**) وهى قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

د) صدق المجموعات المضادة (الطرفية) : تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد فى الاختبار ، إحداهما أخذت تقديراً مرتفعاً فى مقياس المحك ، والأخرى أخذت تقديراً منخفضاً فى مقياس المحك ، فإذا ثبت أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات درجات هاتين المجموعتين فى الاختبار ، كان ذلك دليلاً على صدق الاختبار (خطاب، ٢٠٠٤، ص ٣٣٧) وفى ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس (الذكاء الثقافى : إعداد /أنج ،وفان دين ،وكوه ونج تعريب وتقنين محمد السيد عبد الوهاب ٢٠١١) محكاً خارجياً ، حيث تم ترتيب الأفراد فى مقياس الذكاء الثقافى المستخدم فى البحث الحالى تبعاً لدرجاتهم على المحك ، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى ٢٧ % من العينة ، وأدنى ٢٧ % من العينة) ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (٥)
نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (الأعلى أداء والأدنى أداء)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى	أدنى أداء	٣٠	٥٠,٧٣	٦,٨٨٣	٥٨	٥,٢٥٨	٠,٠١
	أعلى أداء	٣٠	٥٨,٩٧	٥,١١٦			

قيمة ت الجدولية ٦٦٠ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ٢,٠٠٠ (عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتى أعلى وأدنى الأداء ، مما يشير إلى تمتع مقياس الذكاء الثقافى المستخدم فى البحث الحالى بالصدق

ثانياً: ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد (الكلى) لدرجات الاختبار ، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار فى قياس مايدعى قياسه (خطاب ، ٢٠٠٤ ، ٣٦٣) .

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتان هما التجزئة النصفية ، والفا كرونباخ ، وفيما يلى توضيح كلاً منهما

أ) طريقة التجزئة النصفية

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٦٦ طالب وطالبة) ، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفى الاختبار (الزوجى والفردى) لكل عامل من العوامل والمقياس ككل ، باستخدام معادلتى جوتمان ، و معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون كما هو موضح كالاتى

جدول (٦)
ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
الوعى الثقافى	٧	,٥٠١	,٤٣٠
الدافعية الثقافية	٨	,٧١٦	,٦٩٥
التخطيط الثقافى	٧	,٦٥٩	,٦٤٦
الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	٢٢	,٨١٠	,٨٠٥

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

ب) طريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٦٦ طالب وطالبة) ثم تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وأبعاده كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (٧)

معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
الوعى الثقافى	٧	,٤٩٠
الدافعية الثقافية	٨	,٦٧٦
التخطيط الثقافى	٧	,٦٤٠
الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	٢٢	,٧٧٥

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معاملات ثبات الفا كرونباخ مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

ثالثاً : الاتساق الداخلى : تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس الذكاء الثقافى على عينة قوامها(٤٦٦) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما هو موضح بالجدوال الآتية

أ : حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للعامل، وكذلك بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس:

العامل الأول : الوعى الثقافى

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل االأول والدرجة الكلية لهذا العامل والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٢	,٥٧٩**	,٤٠٢**
٣	,٤٥١**	,٢٤٩**
٤	,٥١٣**	,٣٧٦**
١٠	,٤٠٠**	,٣١٩**
١٢	,٥٥٣**	,٣٦١**
١٥	,٤٢٢**	,٣١٩**
٢٣	,٥٧٦**	,٣٧٥**

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

العامل الثانى : الدافعية الثقافية

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثانى والدرجة الكلية لهذا العامل والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٥٢١**	٠,٣٧٨**
١٤	٠,٣٥٧**	٠,٢٥٣**
١٦	٠,٦٥٠**	٠,٥٦٣**
١٨	٠,٦٠٦**	٠,٥٣٢**
١٩	٠,٥٧٩**	٠,٥١٨**
٢٠	٠,٤٣٤**	٠,٣٢٥**
٢٤	٠,٦٣٢**	٠,٥٥٧**
٢٥	٠,٥٩٩**	٠,٤٨١**

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

العامل الثالث : التخطيط الثقافى

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثالث والدرجة الكلية لهذا العامل والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة [٤]	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٦	٠,٥٣١**	٠,٣٨٧**
٧	٠,٥٢٠**	٠,٤٤٩**
٨	٠,٦٠٨**	٠,٥١١**
٩	٠,٥٧٤**	٠,٤٨٥**
١١	٠,٦٢٩**	٠,٤٧٤**
١٣	٠,٦٤٩**	٠,٥٢٥**
١٧	٠,٤٣٧**	٠,٤٠٣**

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

[٤] أرقام المفردات التى وردت بجداول الاتساق الداخلى هى نفسها التى وردت بصورة المقياس التى تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية .

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

ب : حساب معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

جدول (١١)

معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

العوامل	الوعى الثقافى	الدافعية الثقافية	التخطيط الثقافى	الدرجة الكلية
الوعى الثقافى		٠,٣٥٢**	٠,٣٠٥**	٠,٦٨١**
الدافعية الثقافية			٠,٥٤٢**	٠,٨٢٩**
التخطيط الثقافى				٠,٨١١**

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١١) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

يتضح من الجداول أرقام (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) أن معاملات الارتباطات بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يشير إلى ترابط وتماسك مفردات المقياس وعوامله مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلى .

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم حذف المفردات التى لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلى توضيح للصورة النهائية للمقياس.

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الثقافى وكيفية تصحيح المقياس .

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣ عوامل) تشتمل على (٢٢ مفردة) تهدف إلى قياس الذكاء الثقافى لدى طلاب كلية التربية ، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات ،وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٢- ٦٦) ، حيث تشير الدرجة العليا إلى تمتع الطالب بالذكاء الثقافى ، ويوضح الجدول التالى أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس .

جدول (١٢)

مفردات المقياس موزعة على العوامل الثلاثة لمقياس الذكاء الثقافى (الصورة النهائية)

عومل المقياس	أرقام المفردات	عدد المفردات
الوعى الثقافى	٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٩ ـ ١١ ـ ١٤ ـ ٢٠	٧
الدافعية الثقافية	١ ـ ١٣ ـ ١٥ ـ ١٧ ـ ١٨ ـ ١٩ ـ ٢١ ـ ٢٢	٨
التخطيط الثقافى	٥ ـ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ١٠ ـ ١٢ ـ ١٦	٧

٢) مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد الباحثة)

أولاً : صدق المقياس :

وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتحقق من صدق المقياس كما هو موضح كالآتى

أ) صدق المحتوى

عرض المقياس فى صورته الأولية على سبعة من المتخصصين فى القياس النفسى والصحة النفسية لإبداء الرأى حول مدى ارتباط المفردات بالبعد الفرعي الذى تقيسه وفقاً للتعريف الإجرائي له ،على مدرج ثلاثي (مرتبط تماماً ، مرتبط إلى حد ما ، غير مرتبط) وإدخال التعديلات اللازمة على المواقف التى تتطلب ذلك واقتراح ما يمكن إضافته من مواقف لكل بعد من الأبعاد الفرعية وقد أسفر هذا الإجراء عن استبعاد بعض المواقف وتعديل صياغة البعض الأخر كما تم إضافة بعض المواقف التى اقترحها السادة المحكمون ، وقد استبقيت العبارات التى أبرزت عملية التحكيم صلاحيتها واتفق عليها .

ب) صدق التحليل العاملى

قامت الباحثة بالتحقق من تماسك المقياس (من خلال حساب الارتباط بين المفردات والمقياس ككل) كخطوة استباقية قبل إجراء التحليل العاملى للتأكد من ارتباط جميع المفردات بالمقياس ككل ، وقد ثبت عدم ارتباط المفردات رقم (٤٥-٥٣-٨٥) بالدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي حيث لم تكن معاملات الارتباط دالة إحصائياً لذلك تم حذفهم من المقياس قبل إجراء التحليل العاملى .

ثم أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وقد تم إجراء التحليل العاملى على عينة قوامها (٤٦٦) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية ، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) حيث بلغت قيمته (٨٨٣,.) وهى قيمة أكبر من (٠,٥) مما يدل على مدى كفاية العينة ، وقد تم الابقاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتى تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائياً على الأقل ، و تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات المحاور الخاصة لمقياس الاتزان الانفعالي للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها ، كما استخدم محك جيلفورد الذى يعتبر محك التشبع الجوهرى للعبارة على العامل الذى يعتبر دالاً احصائياً وهو(+ ٠,٣ ، - ٠,٣) أو أكثر، وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التى يقل تشبعها عن (٠,٣) وعددها (٥ مفردات) هى المفردات رقم (٨٢- ٥٦-٦٨-٧١-١٩) ، ومن ثم أصبح المقياس يتكون من (٨٩) مفردة .

وأسفر التحليل العاملى عن تشبع عباراته عن خمسة عوامل جوهرية ، وقد بلغت نسبة التباين العاملى الكلى ٣١.٣٩٠ % وتوضح الجداول التالية (١٣ ،١٤ ،١٥

١٦،١٧،) تشبعات المفردات على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً (من التشبع الأعلى إلى الأدنى) .

العامل الأول: التحمل

استحوذ هذا العامل على (٤.٦٧٩%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤.٣٩٨) وقد تشبعت عليه جوهريا ١٥ مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٥٧٠ ،٠,٣٠٦ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٣) .

جدول (١٣)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (التحمل) .

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١٥	٠,٥٧٠	٨٦	٠,٣٧٦
٣٩	٠,٥٥٠	١٠	٠,٣٦١
٩	٠,٥٢١	٣٧	٠,٣٤٨
١	٠,٤٤٤	٤	٠,٣٤٤
٣	٠,٤٢٦	٧٩	٠,٣١٢
٢٨	٠,٤١٤	١٣	٠,٣٠٨
٢١	٠,٤٠٣	٤٩	٠,٣٠٦
٥٧	٠,٣٨٩		
الجذر الكامن		٤.٣٩٨	
النسبة المئوية للتباين		%٤.٦٧٩	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشيرالى **التحمل** ويقصد به تحلى الفرد المتزن انفعالياً بالقدرة على مواجهة المواقف المختلفة وخاصة الضاغط منها وتحملها دون تطرف انفعالى كالخوف الشديد أو القلق المبالغ فيه والغضب بصورة غير مقبولة والعنف والعدوان أثناء التعامل معها وتحمل الفرد لمسؤلياته وتحفيز ذاته وتشجيعيها لتحقيق أهدافه.

العامل الثانى : التعقل

استحوذ هذا العامل على(٧.٤٨٨%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٧.٠٣٩) وقد تشبعت عليه جوهريا ٢١ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٦٤٩ ، ٠,٣٠٣وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٤)

جدول (١٤)
معاملات تشبع مفردات العامل الثانى (التعقل) .

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٢٦	٠,٦٤٩	٥٠	٠,٤٥٤
٣٤	-٠,٦٤٧	٩٢	٠,٤٢٧
١٤	٠,٦٢٢	٤٦	٠,٤١٦
٩٤	٠,٦١٩	٨٨	٠,٤٠٩
٧	٠,٥٩٩	٣٨	٠,٤٠٣
٦٢	٠,٥٩٦	٩٥	٠,٣٧٢
٨	٠,٥٧٥	٧٠	٠,٣٦٨
٢	٠,٥٧٥	٢٥	٠,٣١١
٩٧	٠,٥٤٤	٤٨	-٠,٣٠٣
٤٤	٠,٥٢٣	٢٠	٠,٣٠٣
٦١	٠,٤٨٣		
الجذر الكامن		٧.٠٣٩	
النسبة المئوية للتباين		%٧.٤٨٨	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير الى **التعقل** ويقصد به قدرة الفرد المتزن انفعالياً على إعمال عقله وتفكيره أثناء مواجهته المواقف المختلفة فى الحياة التى يتعرض لها وتفسيرها فى اطار من المنطق والعقلانية وعدم التسرع فى اصدار الاحكام وعدم خضوعه لتأثير الانفعالات التى لا تستند الى أى منطق أو عقل .

العامل الثالث : الاستقلالية

استحوذ هذا العامل على (٦.٥١٦%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٦.١٢٥) وقد تشبعت عليه جوهريا ١٨ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٥٥٩ ، ٠,٣٦٩وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٥)

جدول (١٥)
معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (الإستقلالية)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٥١	٠,٥٥٩	٤٢	٠,٤٠٧
٨١	٠,٥٥٠	٣٢	٠,٤٠٧
٥٥	٠,٥٣٥	٣٦	٠,٤٠٥
٦٣	٠,٥٢٩	٧٣	٠,٤٠٤

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

٣٠	٠,٥٠٩	٩٠	٠,٤٠٠
٨٧	٠,٥٠٦	٢٧	٠,٣٩٢
٩٦	٠,٤٨٤	٤٣	٠,٣٨٦
٧٢	٠,٤٦١	٦٩	٠,٣٧٩
٣٣	٠,٤٣٨	٢٤	٠,٣٦٩
الجذر الكامن		٦.١٢٥	
النسبة المئوية للتباين		%٦.٥١٦	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى **الإستقلالية** ويقصد به قدرة الفرد المتزن انفعالياً على تحمل المسؤلية والاعتماد على نفسه فى شئون حياته ويتمثل ذلك فى الحرص الشديد على انجاز المهام بنفسه والقيام بواجباته وعدم الاخلال بها أو الإعتماد على الآخرين فى انجازها أو الشعور بالأنانية المفرضة وحب الذات وعدم الاهتمام بأحد سوى ذاته .

العامل الرابع : التفاؤل

استحوذ هذا العامل على (٩.١٦٦%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٨.٦١٦) وقد تشبعت عليه جوهريا ٢٦ مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٦٩٣ ، ٠,٣٠٤وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٦)

جدول (١٦)

معاملات تشبع مفردات العامل الرابع (التفاؤل)

رقم المفردة[٥]	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١٧	٠,٦٩٣	١١	٠,٤٦٨
٥٩	٠,٦٢١	٣٥	٠,٤٦٠
٥٢	٠,٦١٧	٤١	٠,٤٥٨
٧٦	٠,٥٥٠	٥٨	٠,٤٤٠
٢٩	٠,٥٤٢	٤٧	٠,٤٣٣
٧٧	٠,٥٤١	٩١	٠,٤٢٧
٩٣	٠,٥٣٠	٨٩	٠,٤٠١
٦٤	٠,٥٢٧	٦٧	٠,٣٩٨
٨٣	٠,٥١١	٤٠	٠,٣٨٠

[٥] أرقام المفردات التى وردت بجداول التحليل العاملى هى نفسها التى وردت بصورة المقياس التى تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية .

٥	٠,٤٩٨	٣١	٠,٣٤٨
١٦	٠,٤٩٠	٥٤	٠,٣١٢
٢٣	٠,٤٨٣	١٨	٠,٣٠٨
٢٢	٠,٤٨١	٦٥	٠,٣٠٤
الجذر الكامن		٨.٦١٦	
النسبة المئوية للتباين		%٩.١٦٦	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير **التفاؤل** ويقصد به تحلى الفرد المتزن انفعاليا بدرجة مقبولة من التفاؤل والبشاشة ورؤية الجانب الايجابى والمضئ فى أمور الحياة والبعد تماما عن النظرة السلبية المظلمة لجوانب الحياة مهما اشتدت الأزمات .

العامل الخامس : التعاطف

استحوذ هذا العامل على (٣.٥٤١%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٣٢٨) وقد تشبعت عليه جوهريا ٩ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٥٩٩ ، ٠,٣٢٠وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٧) .

جدول (١٧)

معاملات تشبع مفردات العامل الخامس (التعاطف)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٦٦	٠,٥٩٩	٨٠	-٠,٣٨٢
٧٨	٠,٥٤٢	٧٤	٠,٣٥٠
٦٠	٠,٤٥٥	٨٤	٠,٣٢٠
٦	٠,٤٤٣	٧٥	٠,٣٢٠
١٢	٠,٤٢٧		
الجذر الكامن		٣.٣٢٨	
النسبة المئوية للتباين		%٣.٥٤١	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى **التعاطف** ويقصد به تحلى الفرد المتزن انفعالياً بقدر من الاهتمام والتعاطف مع الأخرين وأحداث وأحوال الحياة وانجاز مهامه وهومتوكل على الله والتفاعل الايجابى مع الأخرين والتواصل الفعال معهم والاهتمام بأمورهم والتعاون وتقديم المساعدة لهم إذا تطلبت الأمر ذلك .

ج) **الصدق المرتبط بالمحك** : قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك (التلازمى) من خلال تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد : الباحثة) والمستخدم فى البحث الحالى ، ومقياس العصابية (إعداد : ايزنك تعريب وتقنين أحمد عبد

الخالق ٢٠١٠) على نفس العينة (١١٣ طالبة وطالبة من طلاب كلية التربية وفى نفس الوقت ، وتم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون بين المقياسين ، وبلغت قيمته (- ٦٨٧, ٠**) وهى قيمة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١, ٠) مما يدل على صدق المقياس.

د) صدق المجموعات المضادة[٦] (الطرفية) : تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد في الاختبار ، إحداهما أخذت تقديراً مرتفعاً فى مقياس المحك ، والأخرى أخذت تقديراً منخفضاً فى مقياس المحك ، فإذا ثبت أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات درجات هاتين المجموعتين فى الاختبار ، كان ذلك دليلاً على صدق الاختبار (على ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ص ٣٣٧) وفى ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس العصابية (إعداد : ايزنك تعريب وتقنين أحمد عبد الخالق ٢٠١٠) محكاً خارجياً ، حيث تم ترتيب الأفراد فى مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم فى البحث الحالى تبعاً لدرجاتهم على المحك ، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى ٢٧ % من العينة ، وأدنى ٢٧ % من العينة) ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (١٨)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (الأعلى أداء والأدنى أداء)

المتـــغيـــر	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتزان الانفعالي	أدنى أداء	٣٠	٢١٥,٥٠	٢١,٨٥٧	٥٨	٧,٤٧٣	٠,٠١
	أعلى أداء	٣٠	٢٥٢,٦٧	١٦,٨٥٧			

قيمة ت الجدولية ٦٦٠ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ٢,٠٠٠(عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتى أعلى وأدنى أداء ، مما يشير إلى تمتع مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم فى البحث الحالى بالصدق

ثانياً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتان هما طريقة والتجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ ، وفيما يلى توضيح كلاً منهما

أ) طريقة التجزئة النصفية

[٦] Contrasted groups Valiidity

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٦٦ طالب وطالبة) ، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفى الاختبار (الزوجى والفردى) لكل عامل من العوامل والمقياس ككل ، باستخدام معادلتى جوتمان ، و معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون

جدول (١٩)

ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
التحمل	١٥	,٧٨٤	,٧٨٤
التعقل	٢١	,٨١٣	,٨١٢
الاستقلالية	١٨	,٧٩١	,٧٩١
التفاؤل	٢٦	,٨٨٥	,٨٨٤
التعاطف	٩	,٥٥٨	,٥٥١
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	٨٩	,٩٠٧	,٩٠٧

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

ب) طريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٦٦ طالب وطالبة) ثم تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وعوامله كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (٢٠)

معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
التحمل	١٥	,٧٧٩
التعقل	٢١	,٨٠٦
الاستقلالية	١٨	,٨١٢
التفاؤل	٢٦	,٩٠٠
التعاطف	٩	,٥٨٠
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	٨٩	,٩٣٤

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن معاملات ثبات الفا كرونباخ مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

ثالثاً : الاتساق الداخلى : تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس الاتزان الانفعالي على عينة قوامها (٤٦٦) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية ،وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه ،

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما هو موضح بالجدوال الآتية

أ : حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للعامل، وكذلك بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس:

العامل الأول: التحمل

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٥٧٩**	٠,٤٤٤**	٢٨	٠,٦٣٥**	٠,٥١٥**
٣	٠,٣٧٧**	٠,١٠١*	٣٧	٠,٥٣٧**	٠,٤١٠**
٤	٠,٥٥١**	٠,٤٧٥**	٣٩	٠,٥٢٤**	٠,٣٨٩**
٩	٠,٥٤١**	٠,٢٦٧**	٤٩	٠,٥٦٧**	٠,٥٤٤**
١٠	٠,٥٤٠**	٠,٣٨٥**	٥٧	٠,٣٩٣**	٠,٢١٣**
١٣	٠,٣٨٧**	٠,٢٧١**	٧٩	٠,٣٦٨**	٠,٢٢٥**
١٥	٠,٥٤٥**	٠,٣٧٠**	٨٦	٠,٤٨١**	٠,٤٧٦**
٢١	٠,٤٦٧**	٠,٣٥٠**			

* : مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ ** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠٥ ، ٠,٠١

العامل الثانى : التعقل

جدول (٢٢)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثانى والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٢	٠,٤٤٥**	٠,٢٩٢**	٤٨	٠,٢٠٦**	٠,٢١١**
٧	٠,٥٩٦**	٠,٤٧٣**	٥٠	٠,٤٩٩**	٠,٤١١**
٨	٠,٥١٨**	٠,٣٧٠**	٦١	٠,٥٧٧**	٠,٤٩١**
١٤	٠,٥٣٧**	٠,٣٨٤**	٦٢	٠,٦٤٦**	٠,٥٣٨**
٢٠	٠,٣٥٥**	٠,٢٧٩**	٧٠	٠,٥٣٨**	٠,٥١٩**
٢٥	٠,٤٦٠**	٠,٤١١**	٨٨	٠,٤٩١**	٠,٤٣٢**

٢٦	٠,٦٠٦**	٠,٤٧٧**	٩٢	٠,٤٨٨**	٠,٤٤٨**
٣٤	٠,٤٥٥**	٠,٣٧٦**	٩٤	٠,٥٩٠**	٠,٤٥٢**
٣٨	٠,٤٥٦**	٠,٣٩٩**	٩٥	٠,٤٤٣**	٠,٣٦٢**
٤٤	٠,٥٤٧**	٠,٤٥٧**	٩٧	٠,٥٧٣**	٠,٤٥٢**
٤٦	٠,٤٤٠**	٠,٣٦٢**			

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٢)أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

العامل الثالث : الاستقلالية

جدول (٢٣)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثالث والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٢٤	٠,٢٤٨**	٠,٠٩٨*	٥٥	٠,٥١٤**	٠,٣٤٧**
٢٧	٠,٤٤٥**	٠,٣٠٨**	٦٣	٠,٥٩٣**	٠,٤٥٦**
٣٠	٠,٥٤١**	٠,٣٩٠**	٦٩	٠,٤٢٧**	٠,٢٦٩**
٣٢	٠,٤٨٣**	٠,٤٣٥**	٧٢	٠,٥٠١**	٠,٢٨٩**
٣٣	٠,٥٥٠**	٠,٤٣٧**	٧٣	٠,٤٢٦**	٠,٣٠٩**
٣٦	٠,٤٥١**	٠,٢٧٢**	٨١	٠,٤٨٨**	٠,٢٤٦**
٤٢	٠,٥١١**	٠,٣٨٩**	٨٧	٠,٤٨٨**	٠,٣١٦**
٤٣	٠,٥٢٨**	٠,٥٣٣**	٩٠	٠,٥٠١**	٠,٣٩٧**
٥١	٠,٥٥٢**	٠,٣٦٢**	٩٦	٠,٤٤٩**	٠,٣٤٩**

* : مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ ** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠٥ ، ٠,٠١

العامل الرابع : التفاؤل

جدول (٢٤)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الرابع والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة [٧]	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية

[٧] أرقام المفردات التى وردت بجداول الاتساق الداخلى هى نفسها التى وردت بصورة المقياس التى تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية .

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

٥	٠,٤٩٢**	٠,٤١١**	٥٢	٠,٦٢٨**	٠,٥٠٤**
١١	٠,٥٢٩**	٠,٤٧٥**	٥٤	٠,٤٠٩**	٠,٤٣١**
١٦	٠,٥٩١**	٠,٥٢٦**	٥٨	٠,٥٢٩**	٠,٤٣٨**
١٧	٠,٦٨٤**	٠,٥٧٧**	٥٩	٠,٦٠٢**	٠,٥١٠**
١٨	٠,٣٠٤**	٠,٢٨٧**	٦٤	٠,٦٠٣**	٠,٥٠٩**
٢٢	٠,٥٦٠**	٠,٤٩٧**	٦٥	٠,٣٤٧**	٠,٣٠٨**
٢٣	٠,٤٥٢**	٠,٤٠١**	٦٧	٠,٤٦٦**	٠,٣٩٨**
٢٩	٠,٦٢٥**	٠,٥٦٥**	٧٦	٠,٦٣١**	٠,٥٥٣**
٣١	٠,٤٥٦**	٠,٤٢٤**	٧٧	٠,٦٣٥**	٠,٥٩٢**
٣٥	٠,٥٣٩**	٠,٤٧٣**	٨٣	٠,٦٠٩**	٠,٥٥٠**
٤٠	٠,٤٧٣**	٠,٤٤١**	٨٩	٠,٥١٤**	٠,٤٥٧**
٤١	٠,٥٥٤**	٠,٤٩٩**	٩١	٠,٥٢٢**	٠,٤٨٩**
٤٧	٠,٥٤٢**	٠,٤٩٦**	٩٣	٠,٥٦٢**	٠,٥١١**

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٤)أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

العامل الخامس : التعاطف

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الخامس والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٦	٠,٤٥٩**	٠,١٧٨*	٧٥	٠,٥٠٦**	٠,٣٧٧**
١٢	٠,٥٦٩**	٠,٣٠٥**	٧٨	٠,٦١٦**	٠,٣٥٧**
٦٠	٠,٦٣٨**	٠,٣٦٧**	٨٠	٠,١٩٩**	٠,١٥٣**
٦٦	٠,٥٧٨**	٠,٢٧٤**	٨٤	٠,٤٦٦**	٠,٢٧٨**
٧٤	٠,٥٣٥**	٠,٤٢٣**			

* : مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ ** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠٥ ، ٠,٠١

ب : حساب معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٢٦)

معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

عوامل المقياس	التحمل	التعقل	الاستقلالية	التفاؤل	التعاطف
التحمل		٠,٥٠١**	٠,٤٣٣**	٠,٦٠٠**	٠,٣١١**
التعقل			٠,٥٩٧**	٠,٦٥٦**	٠,٥٤٣**

الاستقلالية				٠,٥٥٦**	٠,٤٨٦**
التفاؤل					٠,٤٠٧**
التعاطف					
الدرجة الكلية	٠,٧٢٢**	٠,٨٦١**	٠,٧٧٤**	٠,٨٨٧**	٠,٥٩٩**

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١

يتضح من الجداول أرقام (٢١ ،٢٢ ،٢٣ ،٢٤ ،٢٥ ،٢٦) أن معاملات الارتباطات بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، (٠,٠١) ، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يشير إلى ترابط وتماسك مفردات المقياس وعوامله مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي .

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم حذف المفردات التى لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلى توضيح للصورة النهائية للمقياس.

الصورة النهائية لمقياس الاتزان الانفعالي وكيفية تصحيح المقياس

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٥ عوامل) تشتمل على (٨٩ مفردة) تهدف إلى قياس الاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية التربية ، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٨٩ - ٢٦٧) ، حيث تشير الدرجة العليا إلى تمتع الطالب بالاتزان الانفعالي ، ويوضح الجدول التالى أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس حيث تشير(*) إلى العبارات السالبة .

جدول (٢٧)

مفردات المقياس موزعة على العوامل الخمسة لمقياس الذكاء الاتزان الانفعالي (الصورة النهائية)

عومل المقياس	أرقام المفردات	عدد المفردات
التحمل	١ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٧ * ، ٥٣ ، ٧٣ ، ٧٨ .	١٥
التعقل	٢ ، ٧ * ، ٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٥ * ، ٢٤ * ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٣ * ، ٤٤ ، ٤٦ ٤٨ * ، ٥٧ * ، ٥٨ * ، ٦٥ * ، ٨٠ * ، ٨٤ ، ٨٦ * ،٨٧ * ، ٨٩ * .	٢١
الاستقلالية	٢٣ * ، ٢٦ * ، ٢٩ * ، ٣١ * ، ٣٢ * ، ٣٥ * ، ٤١ * ٤٢ * ، ٤٩ * ، ٥٢*، ٥٩ *،٦٤ * ، ،٦٦ * ، ٦٧ * ، ٧٥ * ، ٧٩ * ،٨٢ * ، ٨٨ * .	١٨

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

التفاؤل	٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٦ * ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٨ * ، ٣٠ * ، ٣٤ * ، ٣٩ ، ٤٠ * ، ٤٥ ، ٥٠ ٥١ ، ٥٤ * ، ٥٧ * ، ٦٠ * ، ٦١ ، ٦٣ * ، ٧٠ * ، ٧١ *، ٧٦ * ، ٨١ * ، ٨٣ ، ٨٥	٢٦
التعاطف	٦ ، ١٢ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٤ * ، ٧٧	٩

فروض البحث ونتائجه

نتيجة الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه : لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الثقافى ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية) .

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الثقافى ، ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (٢٨)

معاملات الارتباط بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي

أ) لدى عينة دارسى اللغات ن = ٥١٩ طالب وطالبة					
المتغير		الذكاء الثقافى وعوامله			
		التخطيط الثقافى	الدافعية الثقافية	الوعى الثقافى	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	٠.٣٤٣**	٠.٤١١**	٠.١٨٦**	٠.٤١٠**
	التعقل	٠.٢٩٤**	٠.٣١٢**	٠.١١٠*	٠.٣١٤**
	الاستقلالية	٠.٢٥٣**	٠.٣٣٩**	٠.١٥٤**	٠.٣٢٦**
	التحمل	٠.٣٩٢**	٠.٤٧٨**	٠.٢١٠**	٠.٤٧٢**
	التعاطف	٠.٢٠٠**	٠.٢٨٢**	٠.١٨٠**	٠.٢٨٨**
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	٠.٣٩٠**	٠.٤٧١**	٠.٢١٤**	٠.٤٧٠**
د.ح = ن-٢ = ٥١٧ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٠٨٨ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١١٥					
ب) لدى عينة التخصصات الأخرى ن = ٤٦١ طالب وطالبة					
المتغير		الذكاء الثقافى وعوامله			
		التخطيط الثقافى	الدافعية الثقافية	الوعى الثقافى	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	٠.٣٤٣**	٠.٣٤٣**	٠.١٨٣**	٠.٣٧٦**
	التعقل	٠.٢٤٣**	٠.٢١٩**	٠.١٢٤**	٠.٢٥٤**
	الاستقلالية	٠.٣٠٠**	٠.٤٠٤**	٠.٠٩٥	٠.٣٥٠**
	التحمل	٠.٣٥١**	٠.٤٥٧**	٠.٢٧٩**	٠.٤٦٨**
	التعاطف	٠.٢٤١**	٠.٣٠٠**	٠.٠٧٢	٠.٢٦٨**

	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	**٠.٣٨٥	**٠.٤٣٧	**٠.٢٠٥	**٠.٤٤٦
د.ح = ن-٢ = ٤٥٩ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٠٩٨ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١٢٨					
ج) لدى العينة الكلية ن = ٩٨٠ طالب وطالبة					
المتغير		الذكاء الثقافى وعوامله			
		التخطيط الثقافى	الدافعية الثقافية	الوعى الثقافى	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	**٠.٣٤٣	**٠.٣٧٩	**٠.١٨٩	**٠.٣٩٦
	التعقل	**٠.٢٦٩	**٠.٢٧٠	**٠.١٢٣	**٠.٢٨٨
	الاستقلالية	**٠.٢٧٥	**٠.٣٦٩	**٠.١٢٨	**٠.٣٣٧
	التحمل	**٠.٣٧٢	**٠.٤٧٠	**٠.٢٤٩	**٠.٤٧٣
	التعاطف	**٠.٢١٩	**٠.٢٩٠	**٠.١٢٩	**٠.٢٧٧
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	**٠.٣٨٨	**٠.٤٥٦	**٠.٢١٥	**٠.٤٦٠
د.ح = ن-٢ = ٩٧٨ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٠٨٨ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١١٥					

* مستوى دلالة ٠.٠٥ ، **مستوى دلالة ٠.٠١

جدول (٢٩)

تحليل الانحدار الخطي البسيط

المتغير المستقل	معامل الارتباط ر	معامل التحديد ر٢	معامل التحديد المعدل ر٢	معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل بيتا
الذكاء الثقافى	٠,٤٧٠	٠,٢٢٠	٠,٢١٩	١,٨٦١	١٠٧,٣٢٤	٠,٤٧٠

جدول (٣٠)

تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	٥٢٧٢٧.٣٥٨	١	٥٢٧٢٧.٣٥٨	١٤٦.١٨٩	٠,٠١
البواقي	١٨٦٤٧٠.٧١١	٥١٧	٣٦٠.٦٧٨		
الكلي	٢٣٩١٩٨.٠٦٩	٥١٨			

يتضح من الجدولين أرقام (٢٩ ، ٣٠) أنّه يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافى إذ إن قيمة ف المحسوبة (١٤٦.١٨٩) قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويتضح من الجدول رقم (٢٨) أنَّ المتغير المستقل (الذكاء الثقافى) يفسر ٢٢٪ من التباين في درجات المتغير التابع (الاتزان الانفعالي)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار التي تعين على التنبؤ بدرجات الاتزان الانفعالي من درجات الذكاء الثقافى في الصورة التالية

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

درجة الاتزان الانفعالي = ١,٨٦١ (درجة الذكاء الثقافى) + ١٠٧,٣٢٤

ثانياً: لدى دارسى التخصصات الأخرى

جدول (٣١)
تحليل الانحدار الخطى البسيط

المتغير المستقل	معامل الارتباط ر	معامل التحديد ر٢	معامل التحديد المعدل ر٢	معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل بيتا
الذكاء الثقافى	٠,٤٤٦	٠,١٩٩	٠,١٩٧	١,٦١٩	١١٩,٦٩٥	٠,٤٤٦

جدول (٣٢)
تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	٤١٧٣٠.٣٣٥	١	٤١٧٣٠.٣٣٥	١١٣.٩٢٨	٠,٠١
البواقي	١٦٨١٢٦.٤٢٤	٤٥٩	٣٦٦.٢٨٩		
الكلي	٢٠٩٨٥٦.٧٥٩	٤٦٠			

يتضح من الجدولين أرقام (٣١ ، ٣٢) أنَّه يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافى إذ إن قيمة ف المحسوبة (١١٣.٩٢٨) قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويتضح من الجدول (٣٢) أنَّ المتغير المستقل (الذكاء الثقافى) يفسر ١٩٪ من التباين في درجات المتغير التابع (الاتزان الانفعالي)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار التي تعين على التنبؤ بدرجات الاتزان الانفعالي من درجات الذكاء الثقافى في الصورة التالية

درجة الاتزان الانفعالي = ١,٦١٩ (درجة الذكاء الثقافى) + ١١٩,٦٩٥

ثالثاً: لدى عينة البحث الكلية

جدول (٣٣)
تحليل الانحدار الخطى البسيط

المتغير المستقل	معامل الارتباط ر	معامل التحديد ر٢	معامل التحديد المعدل ر٢	معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل بيتا
الذكاء الثقافى	٠,٤٦٠	٠,٢١٢	٠,٢١١	١,٧٤٥	١١٣,٣٠٩	٤٦٠.

جدول (٣٤)
تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	٩٥٤٣٢.٤٣٤	١	٩٥٤٣٢.٤٣٤	٢٦٢.٦٣٧	٠,٠١
البواقي	٣٥٥٣٦٧.٨٧١	٩٧٨	٣٦٣.٣٦٢		
الكلي	٤٥٠٨٠٠.٣٠٥	٩٧٩			

يتضح من الجدولين أرقام (٣٣ ، ٣٤) أنَّه يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافى إذ إن قيمة ف المحسوبة (٢٦٢.٦٣٧) قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويتضح من الجدول (٣٤) أنَّ المتغير المستقل (الذكاء الثقافى) يفسر ٢١٪ من التباين في درجات المتغير التابع (الاتزان الانفعالي)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار التي تعين على التنبؤ بدرجات الاتزان الانفعالي من درجات الذكاء الثقافى في الصورة التالية

درجة الاتزان الانفعالي = ١,٧٤٥(درجة الذكاء الثقافى) + ١١٣,٣٠٩

مما يدل على عدم تحقق صحة الفرض الثانى كلياً

مناقشة نتائج الفرضين الأول والثانى

أظهرت نتائج الفرضين الأول والثانى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي (على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات حيث إن قيمة ر المحسوبة أعلى من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي (على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية) حيث إن قيمة ر المحسوبة أعلى من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ . فيما عدا (عامل الوعى الثقافى فلم يرتبط بعامل التعاطف ، وعامل الاستقلالية) لدى طلاب الجامعة من التخصصات الآخرى حيث إن قيمة ر المحسوبة أقل من قيمة ر الجدولية .

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي (على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة البحث الكلية (طلاب الجامعة)

- يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة بمعلومية درجاتهم على مقياس الذكاء الثقافى على مستوى (عينة دارسى اللغات) ،و(التخصصات الأخرى) ،و(والعينة الكلية) .

وقد اتفقت هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة التى أثبتت نتائجها ارتباط متغير الذكاء الثقافى بعدد من السمات الإيجابية فى الشخصية الإنسانية مثل السلوك التوافق كما ظهر فى دراسة فلاسبور (Flaspoler,2007) ، والذكاء الأخلاقى وقيم التسامح وظهر ذلك فى دراسة سعاد ووفاء (٢٠١٧) والتفتح الذهنى فى دراسة هلال وزينب (٢٠١٧) ، والقدرة على صنع القراركما ظهر فى دراسة يمال (Imal,2010) وسمات الشخصية والتوافق الاجتماعى كما فى دراسة ورد وفستشيرم (Ward&Festcherm2008) .

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

ويمكن تفسير **وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي ،وأنه يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية الذكاء الثقافى على مستوى عينة دارسى اللغات والتخصصات الأخرى والعينة الكلية** فهى نتيجة منطقية وتتضح تلك العلاقة من خلال تعريف كل من الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي فمن ضمن تعريفات الذكاء الثقافى هو قدرة الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة فى مواقف تتسم بالتعدد الثقافى ، والقدرة على فهم الاشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية فى ثقافة مغايرة لثقافته الاصلية والاستجابة لهذه الاشارات بشكل توافقى (طه ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٨) ويتطلب القدرة على اقامة علاقات شخصية ناجحة فى مواقف تتسم بالتعدد الثقافى قدر معتدل من الاتزان الانفعالي والذى يساعد ايضا على فهم الاشارات والرموز الثقافية بشكل توافقى فالاتزان الانفعالي من ضمن تعريفاته بأنه قدرة الفرد على الاستجابة الانفعالية المرنة مع متطلبات الواقع الخارجى بعيدا عن الاندفاع والاثارة العالية بحيث يمكن أن يحقق اهدافه ويتكيف مع الواقع المادى والاجتماعى بصورة صحيحة (Eysenk,Arnold&Milli ,1972 .p 325)

وفى إطار التعريفات المستخدمة فى البحث الحالى للذكاء الثقافى بأنه القدرة على فهم واستيعاب الثقافات المختلفة والتواصل الفعال مع أصحابها ويتمثل ذلك فى الوعى بها والتخطيط لإكتسابها ،والدافعية لتعلمها ،وممارسة السلوكيات الثقافية الصحيحة المتفق عليها انسانياً ضمنياً داخل الوعى والتخطيط والدافعية مع المحافظة على انتمائه واعتزازه بهويته الثقافية الأصلية .ومما لاشك فيه أنه لكى يستطيع الفرد الذكى ثقافياً أن يكون واعياً ولديه الدافعية ومخططاً لاكتساب الثقافة المغايرة لثقافته الأساسية وهو مازال معتزاً بثقافته وهويته الأصلية ينبغى أن يتحلى بقدر مرتفع من الاتزان الانفعالي والذى تم استخدامه فى البحث الحالى على أنه يعنى هو تحلى الفرد بدرجة عالية من القدرة على تحمل أحداث الحياة ومصاعبها بدرجة مقبولة من المنطقية والتعقل وعدم الانسياق وراء العاطفة والانفعال معتمدا على ذاته متحملا مسؤلياته ومستقلا فيها مستبشرا ومتفائلا فى الحياة يبدى تعاطفه مع مايدور حوله ومهتما به . ومما لاشك فيه أن تواجد الفرد فى ثقافة مغايرة لثقافته أو احتاكه بها بشكل أو بأخر مليئ بمصاعب كثيرة تتطلب التعقل وعدم الانسياق وراء الانفعال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤليات وهو متفاؤل ومتعاطف مع أحداثها وما يدور فيها .

نتيجة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دراسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى على مقياس الذكاء الثقافى ، ومقياس الاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) .

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى) فى كل من الذكاء الثقافى ، والاتزان الانفعالي (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (٣٥)

الفروق بين دارسى اللغات و التخصصات الأخرى فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى وعوامله	التخطيط الثقافى	دارسى اللغات	٥١٩	١٧.٣٤	٢.٣٨٢	٩٧٨	٠.٦٤٧	غير دالة
		التخصصات الأخرى	٤٦١	١٧.٢٤	٢.٦٤٨			
	الدافعية الثقافية	دارسى اللغات	٥١٩	٢١.٤٧	٢.٤٢١	٩٧٨	١.٩٨٥	دالة عند ٠.٠٥
		التخصصات الأخرى	٤٦١	٢١.١٥	٢.٥٩٣			
	الوعى الثقافى	دارسى اللغات	٥١٩	١٧.٤٨	٢.٢٢٥	٩٧٨	٣.١٩١	دالة عند ٠.٠١
		التخصصات الأخرى	٤٦١	١٧.٠٢	٢.٢٨٦			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	دارسى اللغات	٥١٩	٥٦.٢٩	١٧.٠٢	٩٧٨	٢.٤٤٤	دالة عند ٠.٠٥
		التخصصات الأخرى	٤٦١	٥٥.٤١	٥.٨٨٣			
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	دارسى اللغات	٥١٩	٦١.٢٩	٨.٦٥٦	٩٧٨	١.٩٦١	دالة عند ٠.٠٥
		التخصصات الأخرى	٤٦١	٦٠.١٦	٩.٢٨٩			
	التعقل	دارسى اللغات	٥١٩	٦٨.٤٣	٦.٦٩١	٩٧٨	٢.١٥٨	دالة عند ٠.٠٥
		التخصصات الأخرى	٤٦١	٦٧.٥٠	٦.٦٩٩			
	الاستقلالية	دارسى اللغات	٥١٩	٤٥.٠٥	٥.٤٥٤	٩٧٨	٠.٥٦٢	غير دالة
		التخصصات الأخرى	٤٦١	٤٤.٨٥	٥.١٨١			
	التحمل	دارسى اللغات	٥١٩	٣٧.٠٣	٤.٤٨٧	٩٧٨	٢.٢١٧	دالة عند ٠.٠٥
		التخصصات الأخرى	٤٦١	٣٦.٣٩	٤.٥٦٧			
	التعاطف	دارسى اللغات	٥١٩	٢٣.٩٠	٢.٠٧٧٨	٩٧٨	٠.١٨٤	غير دالة
		التخصصات الأخرى	٤٦١	٢٣.٨٧	١.٩٧٨٩			
	الدرجة الكلية	دارسى اللغات	٥١٩	١٢.٠٨	٢١.٤٨٩	٩٧٨	١.٩٥٠	غير دالة
		التخصصات	٤٦١	٢٠٩.٤٠	٢١.٣٥٩			

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

	للاتزان الانفعالي	الأخرى						

قيمة ت الجدولية ٥٨ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٦٠(عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٣٥)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى الدرجة الكلية للذكاء الثقافى عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠ ، وعامل الدافعية الثقافية عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠، وعامل الوعى الثقافى عند مستوى دلالة ٠١ , ٠ ،وذلك لصالح الطلاب دارسى اللغات (أى إن الطلاب دارسى اللغات أكثر ذكاء ثقافى ، وأكثر وعياً ودافعية من الطلاب من التخصصات الأخرى) فى حين لم توجد فروق دالة إحصائياً فى عامل التخطيط الثقافى بين الطلاب دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعض عوامله (الاستقلالية ، التعاطف) ، فى حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى عوامل أخرى (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) وذلك عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠ ، وذلك لصالح الطلاب دارسى اللغات (أى إن الطلاب دارسى اللغات أكثر تفاؤلاً ، وتعقلاً ، وتحملاً من الطلاب من التخصصات الأخرى).

أما فيما يتعلق بتفسير نتائج الاتزان الانفعالي والتى أظهرت أنه لا توجد فروق بين الطلاب دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى الدرجة الكلية وبعض العوامل كالاستقلالية والتعاطف ويمكن تفسير هذه النتيجة فى اطار أن الاتزان الانفعالي سمة إيجابية فى الشخصية الإنسانية وتتضح أهمية الاتزان الانفعالي للطالب الجامعى وأنها تساعده على تأدية وظائفه العقلية بنظام وتنسيق وأنها تمهد لتتحكم فى العقل فى السيطرة على النزوات وكبح جماح النفس والحد من من شططها وهذا ما يساعد الطالب على أن يكون ميالاً إلى العمل والتفكير النشط ، وأكثر قبولاً من قبل الجماعة وأكثر تجاحاً فى التأثير فيهم ويزيد من قدرته على إقامة علاقات موفقة . أما عدم الاتزان الانفعالي فهو يجعل الطالب يخرج عن حدوده ،ويشل تفكيره مما يؤدى إلى هبوط مستوى ذكائه ويعطل إرادته وطموحاته فى الحياة . فالشخص المتزن انفعالياً يستجيب للمواقف والمشكلات التى تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة وعدم التطرف وبالتالى فهو شخص يشعر بالتفاؤل والبشاشة ، والاستقرار النفسى والتحرر إلى حد كبير من الشعور بالإثم والقلق والوحدة النفسية ؛ ويعد الاتزان الانفعالي

ضرورياً للأفراد فى المراحل العمرية كافة (عبارة ، رحال ، موسى ، ٢٠١٩ ،ص ١٠٨)

كذلك أظهرت النتائج أن الطلاب دارسى اللغات أكثر تفاؤلاً ، وتعقلاً ، وتحملاً من الطلاب من التخصصات الأخرى ويمكن تفسير هذه النتيجة الهامة فى اطار ما يدرسه طلاب اللغات من مقررات دراسية فمن واقع لائحة كلية التربية جامعة حلوان اتضح أن طلاب اللغات يدرسون عدد من المقررات التى قد تسهم بشكل أو بأخر فى اكتساب هؤلاء الطلاب هذه السمات فهناك مقرر بعنوان حضارة وثقافة حضارة الحياة اليومية وأيضاً مقرر بعنوان حضارة وثقافة وتاريخ الدول الناطقة بنوع اللغة وكذلك مقررات الأدب بالإضافة للمقررات الخاصة باللغة والنقد وغيرها من المقررات والتى تتيح للطلاب التعرف على ثقافات وحضارات الدول الأخرى الناطقة باللغة التى يدرسونها ، وأيضا تتيح لهم التعرف على الجوانب الايجابية فى هذه الدول والصعوبات التى واجهتها وتخططتها ممايثير لديهم الجلد والصبر وتحمل المشقة والتعقل فى الأمور [٨] من ناحية أخرى الطلاب داسى اللغات أكثر تفاؤلا بأسباب تتعلق بإحساسهم بأن هناك أبواب كثيرة للعمل متاحة أمامهم فإذا لم يعملوا فى التدريس يمكنهم العمل فى الشركات العالمية أو متعددة الجنسيات أو العمل الحر فى مكاتب الترجمة وغيرها من مجالات العمل المتنوعة فهم يرون الحياة مليئة بالفرص وينظرون للمستقبل نظرة أمل كبيرة .

نتيجة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الثقافى ، ومقياس الاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى للنوع (ذكور / إناث) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية) . ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين(ذكور ، إناث) فى كل من الذكاء الثقافى ، والاتزان الانفعالي (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية كما هو موضح بالجداول التالية

أولاً : الفروق التى تعزى للنوع لدى دارسى اللغات ن = ٥١٩

[٨] أوضح للباحثة أكثر من عضو هيئة تدريس متخصص فى تدريس المقررات الخاصة باللغة والطلاب أن طلاب اللغات لا يعتمدون على كتب يقدمها لهم عضو هيئة التدريس بل إن دراستهم قائمة على الاطلاع والمطالعة فى المكتبات والمراكز الثقافية الخاصة بالدول مثل المركز الثقافى الفرنسى والألمانى والبريطانى وخلال زيارتهم لهذه المراكز يتفاعلون بشكل متواصل مع أشخاص من هذه الدول ويتبادلون الخبرات معهم وينفتحون على العالم

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

جدول (٣٦)
الفروق التى تعزى للنوع فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة دارسى اللغات

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى وعوامله	التخطيط الثقافى	ذكور	٧٠	١٧.٦٩	٢.٢٣	٥١٧	١.٣٠٢	غير دالة
		إناث	٤٤٩	١٧.٢٩	٢.٤٠٣			
	الدافعية الثقافية	ذكور	٧٠	٢١.٣	٢.٦٦٧	٥١٧	-.٦٣٩	غير دالة
		إناث	٤٤٩	٢١.٥	٢.٣٨٢			
	الوعى الثقافى	ذكور	٧٠	١٧.٨٧	٢.٣٩٥	٥١٧	١.٥٨٥	غير دالة
		إناث	٤٤٩	١٧.٤٢	٢.١٩٤			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	ذكور	٧٠	٥٦.٨٦	٥.٩١٨	٥١٧	٠.٩٣٦	غير دالة
		إناث	٤٤٩	٥٦.٢	٥.٣٤٢			
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	ذكور	٧٠	٦١.١٣	٨.٣٢٨	٥١٧	-.١٦٥	غير دالة
		إناث	٤٤٩	٦١.٣١	٨.٧١٥			
	التعقل	ذكور	٧٠	٦٩.٤٣	٦.١٨	٥١٧	١.٣٤٩	غير دالة
		إناث	٤٤٩	٦٨.٢٧	٦.٧٦			
	الاستقلالية	ذكور	٧٠	٤٢.٧	٦.٣٠٥	٥١٧	-٣.٤٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١
		إناث	٤٤٩	٤٥.٤١	٥.٢٢٣			
	التحمل	ذكور	٧٠	٣٧.٢٧	٤.١٧٧	٥١٧	٠.٤٧٤	غير دالة
		إناث	٤٤٩	٣٧	٤.٥٣٧			
	التعاطف	ذكور	٧٠	٢٣.١٧	٢.٥٧١	٥١٧	-٢.٦٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
		إناث	٤٤٩	٢٤.٠١	١.٩٧			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ذكور	٧٠	٢١٠.١٣	٢٢.٤٦	٥١٧	-.٨١٥	غير دالة
		إناث	٤٤٩	٢١٢.٣٨	٢١.٣٤٤			

قيمة ت الجدولية ٢ , ٥٩ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٦(عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٣٦)

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع لدى الطلاب دارسى اللغات فى الذكاء الثقافى (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) .

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع لدى الطلاب دارسى اللغات فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وبعض العوامل (التفاؤل ، والتعقل ، والتحمل) ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً فى عاملى (الاستقلالية ، والتعاطف) عند مستوى ٠١ ,٠ لصالح الإناث .

ثانياً : الفروق التى تعزى للنوع لدى التخصصات الأخرى ن = ٤٦١

جدول (٣٧)

الفروق التى تعزى للنوع فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة دارسى التخصصات الأخرى

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى وعوامله	التخطيط الثقافى	ذكور	٨٠	١٧.٢٦	٢.٧٩٦	٤٥٩	.٠٩٧	غير دالة
		إناث	٣٨١	١٧.٢٣	٢.٦٢٠			
	الدافعية الثقافية	ذكور	٨٠	٢٠.٨٠	٢.٦٠٢	٤٥٩	١.٣٤٤-	غير دالة
		إناث	٣٨١	٢١.٢٣	٢.٥٨٩			
	الوعى الثقافى	ذكور	٨٠	١٧.٨٤	١.٨٤٥	٤٥٩	٣.٥٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
		إناث	٣٨١	١٦.٨٥	٢.٣٣٣			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	ذكور	٨٠	٥٥.٩٠	٥.٥٩٥	٤٥٩	.٨١٩	غير دالة
		إناث	٣٨١	٥٥.٣١	٥.٩٤٤			
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	ذكور	٨٠	٦٠.٢٥	٩.٨٦٣	٤٥٩	.٠٩٢	غير دالة
		إناث	٣٨١	٦٠.١٤	٩.١٧٧			
	التعقل	ذكور	٨٠	٦٨.١٠	٧.٢٣٣	٤٥٩	.٨٧٩	غير دالة
		إناث	٣٨١	٦٧.٣٨	٦.٥٨٥			
	الاستقلالية	ذكور	٨٠	٤٢.٩٠	٥.٥٤٧	٤٥٩	٣.٧٦٤-	دالة عند مستوى ٠,٠١
		إناث	٣٨١	٤٥.٢٧	٥.٠١٣			
	التحمل / العنف	ذكور	٨٠	٣٦.٨٥	٤.٩٥٣	٤٥٩	.٩٨٥	غير دالة
		إناث	٣٨١	٣٦.٣٠	٤.٤٨٣			
	التعاطف	ذكور	٨٠	٢٣.٣٤	٢.٤٠٧	٤٥٩	٢.٢٦٥-	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		إناث	٣٨١	٢٣.٩٨	١.٨٦١			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ذكور	٨٠	٢٠٧.٨٣	٢٣.٤٠٠	٤٥٩	.٧٢٦-	غير دالة
		إناث	٣٨١	٢٠٩.٧٣	٢٠.٩٢٣			

قيمة ت الجدولية ٥٩ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٧(عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٣٧)

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع لدى الطلاب دارسى التخصصات الأخرى فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية ،وعاملى التخطيط الثقافى ،والدافعية الثقافية ،فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً فى عامل الوعى الثقافى عند مستوى ٠١ ,٠ لصالح الذكور .

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع لدى الطلاب دارسى التخصصات الأخرى فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وبعض العوامل (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً فى عامل الاستقلالية عند مستوى ٠١ ,٠ وكانت الفروق لصالح الإناث ، ووجدت فروق دالة إحصائياً فى عامل التعاطف عند مستوى ٠٥ ,٠ وكانت الفروق لصالح الإناث.

ثالثاً : الفروق التى تعزى للنوع لدى عينة البحث الكلية ن = ٩٨٠

جدول (٣٨)

الفروق التى تعزى للنوع فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة البحث الكلية

المتغير		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى وعوامله	التخطيط الثقافى	ذكور	١٥٠	١٧.٤٦	٢.٥٤٨	٩٧٨	.٨٩١	غير دالة
		إناث	٨٣٠	١٧.٢٦	٢.٥٠٤			
	الدافعية الثقافية	ذكور	١٥٠	٢١.٠٣	٢.٦٣٥	٩٧٨	١.٥٣٦-	غير دالة
		إناث	٨٣٠	٢١.٣٧	٢.٤٨١			
	الوعى الثقافى	ذكور	١٥٠	١٧.٨٥	٢.١١٢	٩٧٨	٣.٤٨٨	دالة عند مستوى ٠١ ,٠
		إناث	٨٣٠	١٧.١٦	٢.٢٧٦			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	ذكور	١٥٠	٥٦.٣٥	٥.٧٤٩	٩٧٨	١.١٠٤	غير دالة
		إناث	٨٣٠	٥٥.٧٩	٥.٦٤١			
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	ذكور	١٥٠	٦٠.٦٦	٩.١٥٩	٩٧٨	.١٤٦-	غير دالة
		إناث	٨٣٠	٦٠.٧٨	٨.٩٤٤			
	التعقل	ذكور	١٥٠	٦٨.٧٢	٦.٧٧٣	٩٧٨	١.٤٤٨	غير دالة
		إناث	٨٣٠	٦٧.٨٦	٦.٦٩١			
	الاستقلالية	ذكور	١٥٠	٤٢.٨١	٥.٨٩٤	٩٧٨	٥.٤٤٩-	دالة عند مستوى ٠١ ,٠
		إناث	٨٣٠	٤٥.٣٤	٥.١٢٥			
	التحمل	ذكور	١٥٠	٣٧.٠٥	٤.٥٩٧	٩٧٨	.٩٢٢	غير دالة
		إناث	٨٣٠	٣٦.٦٨	٤.٥٢٣			
	التعاطف	ذكور	١٥٠	٢٣.٢٦	٢.٤٧٨	٩٧٨	٤.١٢٧-	دالة عند مستوى ٠١ ,٠
		إناث	٨٣٠	٢٤.٠٠	١.٩١٩			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ذكور	١٥٠	٢٠٨.٩٠	٢٢.٩١٨	٩٧٨	١.١٨٩-	غير دالة
		إناث	٨٣٠	٢١١.١٦	٢١.١٨٠			

قيمة ت الجدولية ٥٨ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٦٠(عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٣٨)

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع لدى عينة البحث الكلية فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية ، وعاملى التخطيط الثقافى ، والدافعية الثقافية ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً فى عامل الوعى الثقافى عند مستوى ٠١ ,٠ لصالح الذكور .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع لدى عينة البحث الكلية فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وبعض العوامل (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً فى عاملى (الاستقلالية ، والتعاطف) عند مستوى ٠١ ,٠ وكانت الفروق لصالح الإناث .

نتيجة الفرض الرابع

يمكن تفسيرالنتائج المتعلقة بالذكاء الثقافى .

حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات لالة احصائية فى الدرجة الكلية وجميع عوامل الذكاء الثقافى لدى الطلاب دارسى اللغات التى تعزى للنوع (ذكور – اناث) أى أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث فى الدرجة الكلية للذكاء الثقافى وعوامله وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من نوال حمدان وكاظم والظفرى (٢٠١٧) ودراسة هياجنة (٢٠١٤) كلياً، ودعاء محمد الشهرانى وآخرون (٢٠١٦) فيما عدا بعد المعرفة والذى يتمثل فى بعد الوعى الثقافى فى البحث الحالى لصالح الطالبات وعبد الوهاب (٢٠١١) فيما عدا بعد ما وراء المعرفة وقد اختلفت النتيجة هنا لاختلاف المقياس المستخدم فى البحث فقد اعتمدت الباحثة على مقياس الذكاء الثقافى من اعدادها والذى شمل ثلاث عوامل هى الوعى والدافعية والتخطيط الثقافى وهذه نتيجة منطقية فالطلاب دارسى اللغات يتعرضون جميعاً لنفس الظروف الدراسية والتى تلعب دوراً كبيراَ فى تمتعهم بالذكاء الثقافى سواء كانوا من الذكور أو الاناث والتى سبق شرحها فى تفسير الفرض الثالث

أما على مستوى عينة الطلاب من التخصصات الأخرى والعينة الكلية فقد أظهرت النتائج إلى تحلى الذكور بمستوى أعلى من الاناث فى عامل الوعى الثقافى وقد ترجع هذه النتيجة الى طبيعة التنشئة الاجتماعية فى الأسر المصرية والتى تمنح الذكور مزيد من الحريات أكثر من الإناث على سبيل المثال اتاحة الفرصة للذكر للسفر فى الخارج فى حين امتناع الكثير من الاسر عن الموافقة على ذلك للإنثى خوفاً عليها وهذه التنشئة تتيح للذكور أن تكون خبراتهم فى الحياة أكثر وانفتاحهم على العالم أكبر مما يتيح لهم حصولهم على العديد من المعارف الثقافية والتى تزيد من

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

الوعى الثقافى لديهم وتقبلهم للثقافات الأخرى أكثر من الاناث .فقد أشارت أندروس Andrews (2010) الى أن الأفراد والجماعات يسلكون بطرق مختلفة فى المواقف وبالتالى فإن السلوكيات يجب تفسيرها فى سياق الثقافى الخاص ، وأنه من المهم أن نرى الثقافة فى سياقها الخاص تاريخيا ،واقتصاديا ،واجتماعيا وسياسيا وجغرافيا وأن هذه العناصر يمكن أن تؤثر فى الأفراد والمجموعات فى وقت محدد من الزمن ومن الصعب أن نعزل المعتقدات والسلوكيات الناتجة عن سياقها الاجتماعى الذى تحدث فيه .

نتيجة الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الثقافى ، ومقياس الاتزان الانفعالي (على مستوى االعوامل والدرجة الكلية) تعزىلمحل إقامة (ريف / حضر) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية) .

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين (الريفيين ، الحضريين) فى كل من الذكاء الثقافى ، والاتزان الانفعالي (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي

أولاً : الفروق التى تعزى للإقامة لدى دارسى اللغات ن = ٥١٩

جدول (٣٩)

الفروق التى تعزى للإقامة فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة دارسى اللغات

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى وعوامله	التخطيط الثقافى	ريف	١٣٢	١٧.٦٩	٢.١٢٦	٥١٧	١.٩٥١	غير دالة
		حضر	٣٨٧	١٧.٢٢	٢.٤٥٥			
	الدافعية الثقافية	ريف	١٣٢	٢١.٥٨	٢.٤١٥	٥١٧	.٥٧٠	غير دالة
		حضر	٣٨٧	٢١.٤٤	٢.٤٢٥			
	الوعى الثقافى	ريف	١٣٢	١٧.١١	٢.٥٢٢	٥١٧	-٢.١٩٧	دالة عند مستوى .٠٥
		حضر	٣٨٧	١٧.٦٠	٢.١٠٤			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	ريف	١٣٢	٥٦.٣٨	٥.٤٧٥	٥١٧	.٢١١	غير دالة
		حضر	٣٨٧	٥٦.٢٦	٥.٤١٠			
الاتزان	التفاؤل	ريف	١٣٢	٦٢.٢٥	٨.٤٨١	٥١٧	١.٤٨٢	غير دالة
		حضر	٣٨٧	٦٠.٩٦	٨.٧٠٢			
	التعقل	ريف	١٣٢	٦٩.٤٩	٦.٨٦٩	٥١٧	٢.١٢٨	دالة عند

الانفعالي وعوامله		حضر	٣٨٧	٦٨.٠٦	٦.٥٩٨			مستوى ٠.٠٥
	الاستقلالية	ريف	١٣٢	٤٥.١١	٥.٦٧٥	٥١٧	.١٦٤	غير دالة
		حضر	٣٨٧	٤٥.٠٢	٥.٣٨٤			
	التحمل	ريف	١٣٢	٣٧.٥١	٤.٢٧٩	٥١٧	١.٤٠٤	غير دالة
		حضر	٣٨٧	٣٦.٨٧	٤.٥٥٠			
	التعاطف	ريف	١٣٢	٢٣.٩١	٢.٠٥٤	٥١٧	.٠٨٤	غير دالة
		حضر	٣٨٧	٢٣.٨٩	٢.٠٨٨			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ريف	١٣٢	٢١٤.٩٢	٢٢.١٩٨	٥١٧	١.٧٦٣	غير دالة
		حضر	٣٨٧	٢١١.١١	٢١.١٨٤			

قيمة ت الجدولية ٢ , ٥٩ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٦(عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٣٩)

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للإقامة لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية ، وبعدى التخطيط الثقافى ، والدافعية الثقافية ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً فى عامل الوعى الثقافى عند مستوى ٠٥ ,٠ لصالح الطلاب اللذين يعيشون فى الحضر .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للإقامة لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وبعض العوامل (التفاؤل ، الاستقلالية ، والتعاطف ، التحمل) ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً فى عامل (التعقل / الانفعال) عند مستوى ٠٥ ,٠ لصالح الطلاب اللذين يعيشون فى الريف .

ثانياً : الفروق التى تعزى للإقامة لدى التخصصات الأخرى

جدول (٤٠)

الفروق التى تعزى للإقامة فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة دارسى التخصصات الأخرى

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى وعوامله	التخطيط الثقافى	ريف	١٣٤	١٨.٠١	٢.٣٩٠	٤٥٩	٤.١١٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
		حضر	٣٢٧	١٦.٩٢	٢.٦٨٥			
	الدافعية الثقافية	ريف	١٣٤	٢١.٥٨	٢.٤٩٩	٤٥٩	٢.٢٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		حضر	٣٢٧	٢٠.٩٨	٢.٦١٥			
	الوعى الثقافى	ريف	١٣٤	١٦.٨٠	٢.٣٣٢	٤٥٩	١.٣٣٠-	غير دالة
		حضر	٣٢٧	١٧.١١	٢.٢٦٣			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	ريف	١٣٤	٥٦.٤٠	٥.٥٣١	٤٥٩	٢.٣١٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		حضر	٣٢٧	٥٥.٠١	٥.٩٨٣			

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	ريف	١٣٤	٦٢.٢٥	٧.٧٦٨	٤٥٩	٣.٤٢٨	دالة عند مستوى ٠١.
		حضر	٣٢٧	٥٩.٣١	٩.٧٢٦			
	التعقل	ريف	١٣٤	٦٩.٠٩	٦.٠٥٩	٤٥٩	٣.٢٩٤	دالة عند مستوى ٠١.
		حضر	٣٢٧	٦٦.٨٥	٦.٨٤٨			
	الاستقلالية	ريف	١٣٤	٤٥.٦٤	٤.٨٦٠	٤٥٩	٢.٠٩٦	دالة عند مستوى ٠٥.
		حضر	٣٢٧	٤٤.٥٣	٥.٢٨١			
	التحمل	ريف	١٣٤	٣٧.٢٦	٤.٣٦٠	٤٥٩	٢.٦٣١	دالة عند مستوى ٠١.
		حضر	٣٢٧	٣٦.٠٤	٤.٦٠٩			
	التعاطف	ريف	١٣٤	٢٤.١٦	١.٧٧٦	٤٥٩	١.٩٨٤	دالة عند مستوى ٠٥.
		حضر	٣٢٧	٢٣.٧٦	٢.٠٤٧			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ريف	١٣٤	٢١٤.٧٧	١٨.٤٨١	٤٥٩	٣.٧٦٥	دالة عند مستوى ٠١.
		حضر	٣٢٧	٢٠٧.٢٠	٢٢.٠٨٤			

قيمة ت الجدولية ٥٩ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٧(عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٤٠)

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للإقامة لدى طلاب الجامعة دارسى التخصصات الأخرى فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية عند مستوى ٠٥ ,٠ ، وعامل التخطيط الثقافى عند مستوى ٠١ ,٠ ، والدافعية الثقافية عند مستوى ٠٥ ,٠ ، وكانت الفروق لصالح الطلاب اللذين يعيشون فى الريف ، فى حين لم توجد فروق دالة إحصائياً فى عامل الوعى الثقافى .

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للإقامة لدى طلاب الجامعة دارسى التخصصات الأخرى فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية والعوامل (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) عند مستوى ٠١ ,٠ ، وعاملى (الاستقلالية ، التعاطف) عند مستوى ٠٥ ,٠ ، وكانت جميع الفروق لصالح الطلاب اللذين يعيشون فى الريف .

ثالثاً : الفروق التى تعزى للإقامة لدى عينة البحث الكلية ن = ٩٨٠

جدول (٤١)

الفروق التى تعزى للإقامة فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة البحث الكلية

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى وعوامله	التخطيط الثقافى	ريف	٢٦٦	١٧.٨٥	٢.٢٦٥	٩٧٨	٤.٥٦٥	دالة عند مستوى ٠١.
		حضر	٧١٤	١٧.٠٨	٢.٥٦٦			
	الدافعية الثقافية	ريف	٢٦٦	٢١.٥٨	٢.٤٥٣	٩٧٨	١.٩٥٨	غير دالة
		حضر	٧١٤	٢١.٢٣	٢.٥٢٢			
	الوعى	ريف	٢٦٦	١٦.٩٥	٢.٤٢٩	٩٧٨	٢.٦١٠-	دالة عند مستوى

	الثقافى	حضر	٧١٤	١٧.٣٨	٢.١٩١			٠١.
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	ريف	٢٦٦	٥٦.٣٩	٥.٤٩٣	٩٧٨	١.٧٢٣	غير دالة
		حضر	٧١٤	٥٥.٦٩	٥.٧١٠			
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	ريف	٢٦٦	٦٢.٢٥	٨.١١٤	٩٧٨	٣.٣٨٧	دالة عند مستوى ٠١.
		حضر	٧١٤	٦٠.٢٠	٩.٢١٥			
	التعقل	ريف	٢٦٦	٦٩.٢٩	٦.٤٦٥	٩٧٨	٣.٧٢٤	دالة عند مستوى ٠١.
		حضر	٧١٤	٦٧.٥١	٦.٧٣٦			
	الاستقلالية	ريف	٢٦٦	٤٥.٣٨	٥.٢٧٧	٩٧٨	١.٥٢١	غير دالة
		حضر	٧١٤	٤٤.٨٠	٥.٣٣٩			
	التحمل	ريف	٢٦٦	٣٧.٣٨	٤.٣١٤	٩٧٨	٢.٧٥٢	دالة عند مستوى ٠١.
		حضر	٧١٤	٣٦.٤٩	٤.٥٩٣			
	التعاطف	ريف	٢٦٦	٢٤.٠٣	١.٩٢٠	٩٧٨	١.٤٠٤	غير دالة
		حضر	٧١٤	٢٣.٨٣	٢.٠٦٩			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ريف	٢٦٦	٢١٤.٨٤	٢٠.٣٧٢	٩٧٨	٣.٦٠٦	دالة عند مستوى ٠١.
		حضر	٧١٤	٢٠٩.٣٢	٢١.٦٧٣			

قيمة ت الجدولية ٥٨ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٦٠ (عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٤١)

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للإقامة لدى عينة البحث الكلية فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية وعامل الدافعية الثقافية ، فى حين وجدت فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠١ , ٠ فى عامل التخطيط الثقافى لصالح الطلاب اللذين يعيشون فى الريف ، ووجدت فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠١ , ٠ فى عامل الوعى الثقافى لصالح الطلاب اللذين يعيشون فى الحضر .

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للإقامة لدى عينة البحث الكلية فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية واالعوامل (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) عند مستوى دلالة ٠١ , ٠ وكانت الفروق لصالح الطلاب اللذين يعيشون فى الريف ، ولم توجد فروق دالة إحصائياً فى عاملى (الاستقلالية ، والتعاطف) .

مناقشة نتيجة الفرض الخامس

يمكن تفسير النتائج المتعلقة بالذكاء الثقافى : حيث أظهرت النتائج اتفاق عينة دارسى اللغات والعينة الكلية فى وجود فروق دالة احصائياً فى عامل الوعى الثقافى لصالح الحضريين . ، ويمكن تفسير أن الطلاب المقيمين فى الحضر أو المدينة أكثر وعياً ثقافياً فى إطار الحياة فى المدينة المتجددة والمليئة بالمستحدثات بعكس مجتمع

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

القرية المحافظ التقليدى ذو القوالب التقلدية لأشكال الحياة هناك وافتقار القرية أيضا لبعض وسائل الترفيه والانفتاح على العالم ،وبالتالى يقل وعيه عن مجتمع المدينة المليئ بالمستحدثات التكنولوجية والاحتكاك بشكل أو بأخر بالجنسيات المختلفة من السائحين والزائين لمجتمعنا ورؤية اختلافاتهم الثقافية عنا وبالتالى قبولهم والتعامل معهم بشكل طبيعى وبالتالى زيادة الوعى الثقافى عندهم .

كما أظهرت النتائج أيضا على مستوى العينة الكلية لطلاب الجامعة أنه لا توجد فروق دالة احصائياً فى عاملى الاستقلال ، والتعاطف بين الطلاب من الريف والحضر ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى طبيعة العصر الذى نعيشه الأن والذى أصبح مليئ بالضغوطات والتى تحتاج من الفرد القدرة على التحمل مما دفع بالشباب دفعاً للإستقلال والإعتماد على النفس فى كل أمور الحياة وانجاز مهامه وأمور حياته وكذلك التعاطف والاهتمام بما يدور حوله من أحداث وأحوال فى شتى مناحى الحياة فأبناء الريف والحضر يعايشون نفس الظروف والأحداث فى مجتمعهم الكبير "مصر" وبالتالى لديهم نفس القدر من الإستقلال والإعتماد على النفس والتعاطف مع من حوله من أمور وأحداث .

نتيجة الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الثقافى ، ومقياس الاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى للفرقة الدراسية (الأولى / الرابعة) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية) . ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين (الفرقة الأولى ، والفرقة الرابعة) فى كل من الذكاء الثقافى ، والاتزان الانفعالي (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية كما هو موضح بالجداول التالية

أولاً : الفروق التى تعزى للفرقة الدراسية لدى دارسى اللغات ن = ٥١٩

جدول (٤٢)

الفروق التى تعزى للفرقة الدراسية فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة دارسى اللغات

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى	التخطيط الثقافى	الأولى	٢٢٦	١٧.٧٨	٢.٢٣٦	٥١٧	٣.٧٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١
		الرابعة	٢٩٣	١٧.٠٠	٢.٤٤٠			
	الدافعية	الأولى	٢٢٦	٢١.٦٥	٢.٢٧٢	٥١٧	١.٤٧٦	غير دالة

وعوامله	الثقافية	الرابعة	٢٩٣	٢١.٣٣	٢.٥٢٥			
	الوعى الثقافى	الأولى	٢٢٦	١٧.٢٩	٢.٢٩٠	٥١٧	-١.٧٣١	غير دالة
		الرابعة	٢٩٣	١٧.٦٣	٢.١٦٦			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	الأولى	٢٢٦	٥٦.٧٢	٥.٣٥٧	٥١٧	١.٥٦٧	غير دالة
		الرابعة	٢٩٣	٥٥.٩٧	٥.٤٥٨			
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	الأولى	٢٢٦	٦١.٤٢	٨.٣٩٣	٥١٧	.٢٩٨	غير دالة
		الرابعة	٢٩٣	٦١.١٩	٨.٨٦٧			
	التعقل	الأولى	٢٢٦	٦٨.٥٧	٦.٦٧٥	٥١٧	.٤٢٠	غير دالة
		الرابعة	٢٩٣	٦٨.٣٢	٦.٧١٢			
	الاستقلالية	الأولى	٢٢٦	٤٥.٢٤	٥.٥٧٣	٥١٧	.٧٠٧	غير دالة
		الرابعة	٢٩٣	٤٤.٩٠	٥.٣٦٦			
	التحمل	الأولى	٢٢٦	٣٧.٣٠	٤.١٢٥	٥١٧	١.١٦٨	غير دالة
		الرابعة	٢٩٣	٣٦.٨٣	٤.٧٤٤			
	التعاطف	الأولى	٢٢٦	٢٣.٨٤	٢.١٩٣	٥١٧	-.٥٣٢	غير دالة
		الرابعة		٢٣.٩٣	١.٩٢٠			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	الأولى	٢٢٦	٢١٢.٧٤	٢١.١٨٧	٥١٧	.٦٢٢	غير دالة
		الرابعة	٢٩٣	٢١١.٥٦	٢١.٧٤١			

قيمة ت الجدولية ٥٩ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٦(عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٤٢)

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية وعاملى(الدافعية الثقافية ، و الوعى الثقافى) ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً فى عامل التخطيط الثقافى عند مستوى ٠١ ,٠ وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الأولى.

-عدم فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وجميع العوامل .

ثانياً : الفروق التى تعزى للفرقة الدراسية لدى دارسى التخصصات الأخرى ن = ٤٦١

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

جدول (٤٣)
الفروق التى تعزى للفرقة الدراسية فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله ، والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة التخصصات الأخرى

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى وعوامله	التخطيط الثقافى	الأولى	٢١٠	١٧.٥٤	٢.٤٥٢	٤٥٩	٢.٢٤٧	دالة عند مستوى ٠٥.
		الرابعة	٢٥١	١٦.٩٨	٢.٧٨١			
	الدافعية الثقافية	الأولى	٢١٠	٢١.٤٢	٢.٥٥٨	٤٥٩	٢.٠١٤	دالة عند مستوى ٠٥.
		الرابعة	٢٥١	٢٠.٩٣	٢.٦٠٨			
	الوعى الثقافى	الأولى	٢١٠	١٦.٩٩	٢.٣٨٠	٤٥٩	-.٢٤٩	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	١٧.٠٤	٢.٢٠٨			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	الأولى	٢١٠	٥٥.٩٥	٥.٧٧١	٤٥٩	١.٧٩٩	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٥٤.٩٦	٥.٩٥٠			
الاتزان الانفعالي وأبعاده	التفاؤل	الأولى	٢١٠	٦٠.٠٨	١٠.٠٢٢	٤٥٩	-.١٧٣	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٦٠.٢٣	٨.٦٤٧			
	التعقل	الأولى	٢١٠	٦٧.٥٤	٦.٩٥٩	٤٥٩	.١٠٨	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٦٧.٤٧	٦.٤٨٨			
	الاستقلالية	الأولى	٢١٠	٤٤.٧٢	٥.٢١٢	٤٥٩	-.٥١٤	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٤٤.٩٧	٥.١٦٤			
	التحمل	الأولى	٢١٠	٣٦.٢٤	٥.٠٠٣	٤٥٩	-.٦٦٤	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٣٦.٥٢	٤.١٧٤			
	التعاطف	الأولى	٢١٠	٢٣.٨١	٢.١٣٢	٤٥٩	-.٦٢٠	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٢٣.٩٢	١.٨٤٣			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	الأولى	٢١٠	٢٠٨.٩٠	٢٣.٢٢٣	٤٥٩	-.٤٥٦	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٢٠٩.٨٢	١٩.٧٠٢			

قيمة ت الجدولية ٥٩ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٧(عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٤٣)

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة دارسى التخصصات الأخرى فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية وعامل الوعى الثقافى ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥ ,٠ فى عاملى التخطيط الثقافى ، والدافعية الثقافية ، وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الأولى .

-عدم فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة دارسى التخصصات الأخرى فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وجميع العوامل .

ثالثاً : الفروق التى تعزى للفرقة الدراسية لدى عينة البحث الكلية ن = ٩٨٠

جدول (٤٤)

الفروق التى تعزى للفرقة الدراسية فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة البحث الكلية

المتـــغيـــر		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى وعوامله	التخطيط الثقافى	الأولى	٤٣٦	١٧.٦٦	٢.٣٤٣	٩٧٨	٤.١٧٧	دالة عند مستوى .٠١
		الرابعة	٥٤٤	١٦.٩٩	٢.٦٠١			
	الدافعية الثقافية	الأولى	٤٣٦	٢١.٥٤	٢.٤١٤	٩٧٨	٢.٤٢٧	دالة عند مستوى .٠٥
		الرابعة	٥٤٤	٢١.١٥	٢.٥٦٩			
	الوعى الثقافى	الأولى	٤٣٦	١٧.١٤	٢.٣٣٦	٩٧٨	١.٤٧١-	غير دالة
		الرابعة	٥٤٤	١٧.٣٦	٢.٢٠٣			
	الدرجة الكلي للذكاء الثقافى	الأولى	٤٣٦	٥٦.٣٥	٥.٥٦٧	٩٧٨	٢.٣٢٧	دالة عند مستوى .٠٥
		الرابعة	٥٤٤	٥٥.٥٠	٥.٧٠٧			
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	الأولى	٤٣٦	٦٠.٧٧	٩.٢٢٧	٩٧٨	.٠٤٦	غير دالة
		الرابعة	٥٤٤	٦٠.٧٥	٨.٧٧١			
	التعقل	الأولى	٤٣٦	٦٨.٠٧	٦.٨٢٥	٩٧٨	.٣٣٥	غير دالة
		الرابعة	٥٤٤	٦٧.٩٣	٦.٦١٧			
	الاستقلالية	الأولى	٤٣٦	٤٤.٩٩	٥.٤٠٢	٩٧٨	.١٧٠	غير دالة
		الرابعة	٥٤٤	٤٤.٩٣	٥.٢٦٩			
	التحمل	الأولى	٤٣٦	٣٦.٧٩	٤.٥٩٥	٩٧٨	.٣٣٤	غير دالة
		الرابعة	٥٤٤	٣٦.٦٩	٤.٤٨٩			
	التعاطف	الأولى	٤٣٦	٢٣.٨٣	٢.١٦٢	٩٧٨	.٨١٤-	غير دالة
		الرابعة	٥٤٤	٢٣.٩٣	١.٩٢٠			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	الأولى	٤٣٦	٢١٠.٨٩	٢٢.٢٤٨	٩٧٨	.١٠١	غير دالة
		الرابعة	٥٤٤	٢١٠.٧٦	٢٠.٨٢٤			

قيمة ت الجدولية ٥٨ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠١ , ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٦٠ (عند مستوى دلالة ٠٥ , ٠)

يتضح من الجدول رقم (٤٤)

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى عينة البحث الكلية فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية عند مستوى ٠٥ , ٠ ، وعامل الدافعية الثقافية عند مستوى ٠١ , ٠ ، وعامل الدافعية الثقافية عند مستوى ٠٥ , ٠ ، لصالح طلاب الفرقة الأولى فى حين لم توجد فروق دالة إحصائياً فى عامل الوعى الثقافى .

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى عينة البحث الكلية فى الاتزان الانفعالي عند على مستوى الدرجة الكلية وجميع العوامل .

مناقشة نتيجة الفرض السادس

أولا النتائج المتعلقة بالذكاء الثقافى : فقد أشارت النتائج أنه على مستوى عينة طلاب اللغات أنه لاتوجد فروق دالة احصائياً فى الدرجة الكلية للذكاء الثقافى وكل عوامله ماعدا عامل التخطيط الثقافى فقد وجدت فروق دالة احصائيا لصالح الطلاب من الفرقة الأولى ؛ فقد تفوق طلاب الفرقة الأولى على طلاب الفرقة الرابعة فى عامل التخطيط الثقافى وفى حين لم توجد فروق دالة احصائياً فى الذكاء الثقافى تعزى للفرقة الدراسية أو المرحلة الدراسية وهذه نتيجة منطقية فالمدى الزمنى المتاح لنمو الذكاء الثقافى قصير لا يسمح بحدوث هذا النمو فقد أشارعبد الوهاب (٢٠١١ ، ص ٤٨) أن الفرقة الدراسية لا تؤدى دورا فى مستوى الذكاء الثقافى لدى الأفراد فى البيئة المصرية إذ أن الفرق العمرى بين الفرق هو أربع سنوات هو مدى لا يتيح وجود فروق جوهرية فى مستوى الذكاء الثقافى من جانب وقصور العملية التعليمية فى الجامعات المصرية الذى لا يسمح بالأرتقاء بمستوى الطلاب ثقافيا لمدة أربع سنوات دراسية فى الجامعة من جانب أخر

أما عن تفوق طلاب الفرقة الأولى عن طلاب الفرقة الرابعة فى عامل التخطيط الثقافى فهذه نتيجة تراها الباحثة نتيجة منطقية فطلاب الفرقة الأولى يختارون بمحض إرادتهم دراسة اللغة ويخططون لاكتسابها والتعامل بها مستقبلاً وأيضاً التخطيط لاكتساب ثقافة البلاد الناطقة بها فهم أكثر شغفاً وتطلعاً لاكتساب الثقافة المغايرة لثقافتهم الأصلية وبالتالى أكثر حرصاً للتخطيط لذلك فمثلا يخططون كيف سيتفوقون فى دراسة اللغة والاتقان الكامل لها وماهى المراكز الثقافية والاماكن التى تقوم بتنظيم أحداث وفاعليات للتعرف على هذه الثقافات وماهى الأماكن التى تسمح لهم بالتعامل مع أفراد حقيقيون من نفس هذه الثقافات وبالتى يكون تخطيطهم ثقافيا أعلى من طلاب الفرقة الرابعة الذين مارسوا بالفعل كل هذه الأمور

التوصيات :

فى ضوء اجراءات الدراسة الحالية وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات وما واجهته من صعوبات خلال تطبيق اجراءات الدراسة الميدانية ،واستناداً للوضع القائم فى كليات التربية فإنها تعرض بعض التوصيات التربوية فى مجال الاهتمام بطلاب كلية التربية شباب المستقبل ووقود الأمة ، والمسؤلين عن إعداد كوادرها .

١. الاهتمام بوضع مقررات علمية تهتم بتوضيح أهمية الذكاء الثقافى ، والاتزان الانفعالي للمعلم فى تعامله مع طلابه وزملاؤه .

٢. أن يتحلى كل أستاذ جامعى وخاصة أساتذة كلية التربية بقدر معقول من الاتزان الانفعالي فى تعاملاته مع طلابه حتى يكون قدوة لهم فى الإقتداء به فى حياتهم المستقبلية .

٣. أن يكون أساتذة الجامعات على قدر معقول من الفهم للذكاء الثقافى والحرص على احترام جميع الثقافات حتى وإن وجدت اختلافات ثقافية حتى يساعدوا طلابهم على على اكتساب الوعى الثقافى واحترام الأخر أين كانت خلفيته الثقافية .

٤. اتاحة المزيد من البعثات الخارجية للطلاب وإمدادهم ببرامج للتوعية الثقافية والاتزان الانفعالي والتحكم فى الانفعالات والسيطرة على الأفعال وتقبل الآخر .

المراجع :

أبو حطب ،فؤاد ؛ وآمال صادق (٢٠١٠) . *مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية* . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

أحلام عبد العظيم مبروك ؛ شيماءبهيج محمود (٢٠١٧) . أنشطة اثرائية فى الإقتصاد المنزلى قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافى لدى طالبات المرحلة الثانوية ، *مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية* ، (٨) ، ٦١ – ١١٩ .

أيزنك؛سيبل (٢٠١٤). *استخبار أيزنك للشخصية دليل تعليمات الصيغة العربية (للأطفال والراشدين)*، ترجمة وإعداد أحمد محمد عبد الخالق (ط٢٩) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

بنى يونس، محمد (٢٠٠٥).علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية ، ١٩* ،(٣) ، ٩٢٥ – ٩٥٢.

جولمان ، دانيال (١٩٩٨). *الذكاء العاطفى*. (الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب).

حمدان ، محمد الكمال (٢٠١٠) . *الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطنية* ، (رسالة ماجستير). كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة فلسطين .

الخالدى ، أديب (٢٠٠٢) . *المرجع فى الصحة النفسية*(ط)٢ . القاهرة :الدار العربية للنشر والتوزيع .

خطاب ،على ماهر (٢٠٠٤) . *الاحصاء الوصفى* (ط٢) . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

دعاء محمد سعد الشهرانى ؛ خديجة محمد أمين خوجة ؛ يسرية أنور صادق ؛ صفاء غازى أحمد (٢٠١٦) . الذكاء الثقافى وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثيين الى المملكة المتحدة. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ،١* (١٦٨)، ٩٠٩ – ٩٣٣.

الربيع ، فيصل خليل ؛عطية، رمزى محمد (٢٠١٦) .الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، *مجلة دراسات العلوم التربوية ، ٤٣*(٣) ، ١١١٧ – ١١٣٦ .

ربيعة ، بن الشيخ (٢٠١٥) . *علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسى دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوى بمدينة ورقلة* (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة قاصدى مرباح ،الجزائر

ريان ، محمد اسماعيل (٢٠٠٦) .*الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكارى لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظة غزة* (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر ، غزة فلسطين .

زهرة الأسود (٢٠١٤) . *الممارسات التدريسية الابداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الجامعات الجزائرية)* (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدى مرباح الجزائر

سعاد سبتى الشاوي ؛ و وفاء فابق حمودي (٢٠١٧) الذكاء الثقافى والأخلاقى وعلاقتهما بقيم التسامح لدى طالبات كلية تربية البدن وعلوم الرياضة للبنات. *المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة* ، ٧(١١)، ٥٢٩ – ٥٣٨ .

سعادة سامح أحمد (٢٠١٦) . الذكاء الانفعالي كمتغير وسيط فى علاقة الذكاء الثقافى بالحنين إلى الوطن والتوافق عبر الثقافى لدى الطلاب الوافدين دراسة تنبؤية مقارنة ، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر* ، (١٦٨) ، ٤ ، ١٢ – ٧٧

سوسن شاكر الجبلى (٢٠٠٨). *اضطربات الشخصية* . (عمان ، الأردن: دار الصفاء).

الشاذلى ، سمير سيد أحمد (٢٠١٢) . نحو نموذج مثالى للفروق الريفية – الحضرية باستخدام مؤشرات التنمية البشرية ، *مجلة الزراعة والإقتصاد والعلوم الاجتماعية ، جامعة المنصورة* ،٣ (٨)،١٢٠٣ – ١٢١٢.

طاهر ، بلال اسماعيل (٢٠١٨) . مقارنة قوة الأنا بدلالة التنبؤ بالاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فى جامعة بابل ، *مجلة علوم التربية الرياضية* ،١١ (٢) ، ٣٣ – ٥٠ .

طه ، محمد (٢٠٠٦) . *الذكاء الإنسانى اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية* .(الكويت : عالم المعرفة).

عالية حبيب (٢٠٠٨) . علم الاجتماع الريفى : نحو رؤية جديدة وأجندة بحثية مقترحة ،*رابطة الأدب الحديث* ،ج ٤٤ ، ٢١٩ – ٢٦٠ .

عبارة ، محمد هانى ؛ رحال ، ماريو جرجس ؛ موسى ، أحمد حاج (٢٠١٩) . الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمشكلات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدينة حمص فى سوريا ، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية* ،١٠ (٢٧) ، ١٠٨ – ١٢٧ .

عبد الوهاب ، محمد السيد (٢٠١١) . الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الثقافى : دراسة على طلاب الجامعة . *مجلة دراسات عربية فى علم النفس* ،١٠ (٣) ، ٥٢٣ – ٥٨٤ .

عقيل،عمر بن علوان (٢٠١٧) . تجربة الدراسة بالخارج وعلاقتها بالذكاء الثقافى لدى مبتعثى التربية الخاصة من المملكة العربية السعودية ، *المجلة السعودية للتربية الخاصة* ،٣ (١) ، ٦٥ -١٠٠.

غادة محمد حسنى محمد (٢٠١٤).فعالية برنامج تدريبى قائم على التعليم الممدمج فى تنمية الذكاء الثقافى وبعض مهارات التدريس الأدائية لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية ،*دراسات عربية فى التربية وعلم النفس* (٥٠)،١٩٩- ٢٤٩ .

الغدانى ، ناصر بن راشد بن محمد (٢٠١٤) . *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط* (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى . عمان

غياض ، حسين رشيد (٢٠١٧) . بناء وتطبيق مقياس الإتزان الانفعالي لدى معلمى ومعلمات التربية الرياضية فى محافظة القادسية ، *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية* ،١٧ (١) ١٣- ٢٨ .

فاطمة مدحت ابراهيم (٢٠١٨). الذكاء الثقافى وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ،جامعة بابل* (٣٩)،١٥٦٩-١٥٨٧ .

القرون ،على حسن على أحمد (٢٠١٥) . واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية ،*مجلة العلوم التربوية* ،١٦ (٣) ، ٩٥ – ١٠٨ .

اللائحة الداخلية لكلية التربية مرحلة البكالوريوس ، كلية التربية جامعة حلوان .

الليدى ، نزار راسم ؛ العارضة ، محمد ،عبد الله العورانى؛ عمر ،اسماعيل حمزة (٢٠١٩):مستوى الذكاء الثقافى لدى الطلبة العرب الدارسين فى جامعة البلقاء التطبيقية ، *مجلة دراسات العلوم التربوية* ،٤٦(١) ، ٣ ، ٣٠ – ٥١ .

مروة سعيد عويس (٢٠١٦).المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقى لدى الطلاب فى ضوء المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالنوع والثقافة الفرعية والتخصص الأكاديمى والفرقة الدراسية ، *مجلة دراسات نفسية*،١٦ (٣)٣٣٩-٤٧١ .

مصطفى ، يوسف حمه صالح (٢٠٠٨). الأسلوب المعرفى ، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ،(٨١) ،٤١٦ – ٤٤٤ .

مونى ، عبد اللطيف عبد الكريم ؛ خزعلى قاسم محمد (٢٠١٧) .أثر الاتزان الانفعالي على المسؤلية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية ،*مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ،٣٢ (٢)، ٨٩ – ١٢٢ .

ناهد عبد القادر ابراهيم على (٢٠١٦). *الأمن النفسى والاتزان الانفعالي وعلاقتهما بالسلوك الدينى لطلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم*(رسالة دكتوراة) ، قسم علم النفس كلية الأداب جامعة الخرطوم السودان .

ناهد فتحى أحمد (٢٠١٢) . الذكاء الثقافى وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية : صيغة مصرية من مقياس الذكاء الثقافى . *مجلة دراسات عربية فى علم النفس* ، ١١ (٣) ، ٤١٩ – ٤٦٧ .

نجاح عواد السميرى ؛ النجار ، يحى محمود (٢٠١٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والسعادة النفسية لدى العاملات فى جهاز الشرطة الفلسطينية فى محافظات غزة ، *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية* ،٤٠ (٤)، ٢٢٥ – ٢٩٨ .

النملة ، يوسف بن ابراهيم (٢٠١٢) . *المبتعث السعودى والذكاء الثقافى* .(الرياض . المملكة العربية السعودية : مكتبة الملك فهد الوطنية).

نهاد مرزوق عبد الخالق (٢٠١٨) . الذكاء الثقافى وعلاقته بالاتجاه نحو دمج الصم بالتعليم الجامعى لدى عينة من طلاب الجامعة ، *مجلة كلية التربية جامعة بنها* ، ٢٩ (١١٤) ، ٢٦٥ – ٣١٨

نوال حمدان المعولية ؛ كاظم ،على مهدى ؛ الظفرى ،سعيد سليمان (٢٠١٧) . الذكاء الثقافى فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط* ، ٣ (٥) ، ٨٩ – ١١٠.

هبه حسين أسماعيل؛ رباب ابراهيم أحمد ؛ أسماء عبد المنعم (٢٠١٥). السلوك الفوضوى وعلاقته بالتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسياً : دراسة مقارنة ، *مجلة البحث العلمى فى التربية* ،(١٧) ج٢ ، ٢٦ – ٤٤ .

هلال، كريم فخرى ؛ زينب على جاسم (٢٠١٧) . الذكاء الثقافى وعلاقته بالتفتح الذهنى لدى طلبة جامعة بابل ، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية* ،*جامعة بابل* ، (٣٦) ٢٧٨- ٢٩٢ .

هياجنة ، موسى على موسى (٢٠١٤) . *الذكاء الثقافى وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية فى منطقة الناصرة*(رسالة ماجستير)، جامعة عمان .

Ahmadian,E;Amirpour,M. (2018).The effect of cultural intelligence on communication skills,Journal of Fundamentals of Mental Health ,20(6),429 – 438 .

Ahn,M;Ettner,L. (2013).CulturalIntelligence in MBA Curricula,Multicultural Education &Technology Journal,7(1),4-16.

Albright, S. Terranova, M., Honts, C., Goedde, J. and LaChapell, J (2008). Perceived Stress and Emotional Stability among Working Adults. *Student Research Conference,* 21st Annual Student Research Conference.

Andrews, M.(2010). Foundations of transcultural nursing and health Care, *Journal of Transcultural Nursing, 21*(1), 53-136.

Ang, S., Dyne, L., Koh, C., Ng, K., Templer, K., Tay, C., (2007). Cultural Intelligence: Its Measurement and Effect on Cultural Judgment and Decision Making: Cultural Adaptation, and Task Performance. *Management and Organization Review*,(3), 335 - 371

Ang, S., Van Dyne, L., Koh, C & Ng, K. (2004). The measurement of cultural intelligence. Paper Presented at the Academy of Management Meeting's Symposium on Cultural Intelligence in the 21st Century, New Orleans, L A. 15

Ang. S., Van Dyne.L ; Koh.C. (2006).Personality correlates of the fourfactor model of cultural intelligence. *Group & Organization Management, 3*(1), 100-123.

Ang. S.. & Van Dyne. L.. (2008) *handbook of cultural intelligence theory. measurement*. and applications. M.E. sharpe. Armonk. new York.

Brislin, R., Worthley, R. ; Macnab, B. (2006).Cultural intelligence: Understanding behaviors that serve people's goals. *Group & Organization Management, 31*(1), 40- 55

Chaturvedi ,M ; Chander ,R .(2010). Development of emotional stability scale. *Journal ListInd Psychiatry, 19*(1), 37 – 40.

Earley, P. ; Ang, S.(2003).*Cultural intelligence: Individual interactions acrosscultures,* Stanford, CA, Stanford University Press

Eysenck , H. ; Arnold , w. ; Milli , R.(1972)*Encyclopedia of psychology* (ed 2) , Berne

Flaspoler. B.(2007). *Cultural Intelligence and Adaption*. (MADThesis), (IB-Organization & Strategy). University of Maastricht. Nederlands

Francis , L , Lewis , C & Ziebertz , H. (2006). The Short – Form Revised Eysenck Personality Questionnaire (EPQR-S): A German Edition, *Social Behavior and Personality , 34*(2),197-204

Gholami, Q & Samer, M. (2015). Emotional balance and Problem Solving Styles regarding Gender. *Journal of Language Teaching and Research, 12*(6), 700-706.

Goldberg, L.(1993). The Structure of phenotypic personality traits, *American Psychologist , 48* (1), 26-34.

Grijalva, E. J. (2011). *Is fact-level emitional stability useful in predicting job performance? A meta analytic investigation of facet-level emotional stability,* (MAD Thesis) of Arts in Psychology, University of Illinois at Urbana-Champaign.

Henley, M. (2010) .Teaching self-control to young children. Reaching Today, S Yonth: *The Community Circle of Caring Journal, 1*(1), 13-26.

Imai, L., & Gelfand, M. (2010): The culturally intelligent negotiator: The impact of cultural intelligence (CQ) on negotiation sequences and outcomes. Organizational Behavior and Human Decision Processes.

Nicoleta, R. ; Vitalia, I.(2013). The Influence of Experiential Analysis on the Emotional Stability in the Unifying Experiential Groups. *Journal of Experiential Psychotherapy, 16*(1), 3-12.

Rose.R ; Kumar, M. (2008). The Effects of Personality and Cultural Intelligence on International Assignment Effectiveness: A Review.*Journal of Social Sciences.4*, (4),320-328.

Schmidt. F.; Hunter. J. (2003) *selected on intelligence*. The Blackwell hand book of organizational principles.(Oxford: Blackwell).

Shannon, Lu M. ; Begley, Thomas M. (2008): *Antecedents of four-factor model of cultural intelligence. In: Ang, Soon and Van Dyne, Linn*, (eds.) Handbook of cultural intelligence: theory, measurement, and applications. M. E. Sharpe, 41-55. ISBN 978076562262

Sternberg, R.(1988): *The triarchic Mind Cambridg*e. university. Press.

Tan, J. (2004). Cultural Intelligence and the Global Economy, *Harfard for Business. 24* (5), 19-21.

Templer, K.; Tay, C, ; Chandrashekar, N. (2006). Motivational cultural intelligence, realistic job preview, realistic living conditions preview and cross-cultural adjustment. *Group & Organization Management, 31*(1), 154-171.

Thomas, D ; Inkson, K. (2009). *Cultural Intelligence, Second Edition Living and Working Globally*.(Berrett-Koehler Publishers, San Francisco: United State)

Thomas, D. (2006). Domain and development of cultural intelligence: The importance of mindfulness, *Group & Organization Management. 31*(1), 78-99.

Thomas, D; Stahl, G; Ravlin, E; Poelmans, S; Pekerti, A; Elron, E; Ekelund, B; Cerdin, J; Brislin, R; Aycan, Z, Au, K; Maznevski, M; Lazarova, M. (2010). Cultural Intelligence: Domain and

Assessment. International *Journal of Cross Cultural Management*,*33*(6)55-95

Ward, C ; Fischer, R. (2008). Personality, cultural intelligence and crosscultural adaption, in Ang and Van Dyne, (Eds.), Handbook of cultural intelligence: Theory, measurement and application, London: M.E. Sharpe, 159-173.

Williams, M. (2008). *Individual differences and cross-cultural adaptation: A study of cultural intelligence, psychological adjustment, and sociocultural Adjustment*. (PhD Thesis), TUI University.

Wu, Z; Zhou,L. (2015). *A Hybrid Inteligent System in Cultural Intelligence .Springer International Publishing Switzerland, Part of Studies in Computational Intenlligence* book series (SCI,591).